

## التربية الرقمية في الدراسات العربية والأجنبية (دراسة تحليلية من المستوى الثاني للدراسات من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢)

د. ياسمين علي الدين محمد المهدي حنفي\*

### ملخص الدراسة

#### • المشكلة البحثية:

انطلاقاً من أهمية مصطلح التربية الرقمية وتطبيقاته المختلفة في ظل التطور الرقمي وتأثيراته المختلفة على الفئات كافة؛ تتبلور المشكلة البحثية في: رصد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قضية التربية الرقمية على مدى السنوات العشر الأخيرة، وتحليل التناول البحثي لتلك القضية؛ وذلك لتكوين رؤية نقدية حول تطور مفهوم التربية الرقمية، وتطور منهجية تطبيق هذه الدراسات.

#### • أهداف الدراسة:

#### تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على تطور مفهوم التربية الرقمية في الدراسات العربية والأجنبية في خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢.
- استكشاف الموضوعات الأكثر تناوُلًا في دراسات التربية الرقمية.
- رصد المناهج والأدوات الأكثر استخدامًا في تطبيق دراسات التربية الرقمية.

#### • أهمية الدراسة:

- تقديم رؤية نقدية حول الدراسات التي تناولت التربية الرقمية.
- تقديم مقترحات بحثية يمكن تطبيقها على المستوى العربي.
- تقديم المقترحات التطبيقية التي طرحتها الدراسات السابقة، سواء على المستوى العربي أو الأجنبي.

#### • نوع الدراسة، ومنهجها:

طُبِّق في الدراسة الحالية منهج تحليل الدراسات من المستوى الثاني، الذي يقوم على حصر الدراسات التي تناولت قضية التربية الرقمية على مدى فترة زمنية معيّنة، وهي: (عشر سنوات من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢)، ثم تحليل تلك الدراسات، وتصنيفها، ثم كتابة التحليل النقدي بعد استعراض المتغيرات كافة.

#### • مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحليل الدراسات (وعددها 77 دراسة) التي تناولت التربية الرقمية المنشورة عبر: أولاً: قواعد البيانات العربية: دار المنظومة - دار الشعلة.

ثانياً: قواعد البيانات الأجنبية: ASU Database

والتي تشتمل على أبحاث عديدة من كل من: Elsevier. & Sage journal & RESEARCH GATE

\* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث

وتستخلص الباحثة -بعد عرض الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة حول التربية الرقمية- مجموعة من الملاحظات:

- 1- ركّز العديد من الدراسات على التربية الرقمية ومهاراتها، خاصةً في فترة الجائحة؛ لِمَا فرضته من إشكاليات خاصة بضرورة تطبيق التربية الرقمية في المناهج والمحاضرات في ظل تطبيق آليات التعليم عن بُعد.
  - 2- اهتم عدد كبير من الدراسات بتطبيق مهارات التربية الرقمية لدى كبار السن في أكثر من دولة، ودورها في دعمهم اجتماعيًا.
  - 3- ركز العديد من الدراسات على الربط بين كل من مفهوم التربية الإعلامية والرقمية، مع التركيز على مصطلح الكفاءة الرقمية (Digital Competences).
  - 4- العديد من الأبحاث التي تناولت التربية الرقمية كانت قائمة على مشروعات البحوث الجماعية؛ وهو ما أعطى ثقلًا لتلك الأبحاث التي طبقت على عدد كبير من العينات، وبعضها شمل أكثر من دولة.
  - 5- التربية الرقمية ليست مرتبطة فقط بمجال العلوم الإنسانية والإعلام؛ ولكنها مجال متداخل مع علوم بيئية أخرى؛ كالحاسب الآلي، والهندسة (Interdisciplinary field of study).
- الكلمات المفتاحية:** التربية الرقمية، الكفاءة الرقمية، الإعلام الرقمي.

## **The Digital Literacy in The Arab and foreign literatures between 2012 and 2022 : (A Meta-Analysis Study)**

### **Abstract**

#### **The Research Problem:**

Due to the rapid change in the digital technologies and the skills needed for using these digital technologies, the Digital literacy appeared as an Important definition for the users so “the Study is trying to apply a meta-analysis on the previous review of literature whether nationally, regionally or internationally that tackled the Digital

Literacy Topic to know the related issues and the methodologies used.

**The Research Objectives:**

**The Research aims at:**

- To analyze the developments of the Digital literacy topic during the years from 2012 till 2022
- To determine the most commonly studied topics in the field of digital literacy
- To clarify the Methodologies and the theories used in applying the digital Literacy studies

**The Research Significant:**

- Present an analytical Research analysis on the previous studies related to Digital literacies
- Present the Research suggestions provided by the previous studies.
- Present the previous studies suggestions on the Practical level related to applying or improving the digital literacy skills both regionally and globally.

**Research Methodology:**

This research is considered a Meta-Analysis Study, that analyzed (77) previous that was published within the time frame of 10 years from 2012 to 2022 studies on the Below Data Bases:

- Dar Al Shoala.
- Dar Al Mandoma.
- ASU data base that includes researches from: RESEARCH GATE & Sage journal & Elsevier

**The Main Results:**

- Some of the previous studies concentrated on the Digital literacy especially in the Pandemic period.
- The digital literacy topic is considered an interdisciplinary field of study
- Many studies focused on the use of digital literacy skills among the Older adults.
- Many studies focused on the Digital competencies beside the digital literacy.
- The studies of the digital literacies were applied as a group projects on a large scale of sample and large geographical areas.

**Keywords:** *Digital Literacy, Digital Competencies, Digital skills.*

## المقدمة:

مع انتشار وسائل الإعلام والتكنولوجيا الرقمية الحديثة، وانتشار الوسائط الرقمية الجديدة عبر الإنترنت؛ ازداد الاعتماد -بشكل كبير- على تلك التكنولوجيا الرقمية ووسائل الإعلام من قِبَل فئات المجتمع، خاصة الفئات الأصغر سنًا؛ وهم المراهقون والشباب، وازدادت المخاطر من ذلك المحتوى، وانتشرت إشكاليات عديدة متعلقة بالاستخدام الآمن، والخصوصية، والجرائم الإلكترونية، وغيرها من القضايا والتأثيرات السلبية الناجمة عن ذلك الاستخدام.

وفي ضوء ذلك ظهر العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تنظّم عملية الاستخدام الآمن، وتحدد الأسس اللازمة للتعامل مع الوسائط الإعلامية بشكل عام. ومن المفاهيم: مفهوم «التربية الإعلامية» الذي تناولته العديد من الدراسات والمقالات، وجاء ضمن العديد من المناهج الدراسية؛ حيث حدد هذا المفهوم المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام، وعدم الوقوف فقط عند دور المستقبل السلبي؛ بل المستقبل النشط الأكثر وعيًا وقدرةً على نقد وتحليل وتفسير المضمون المقدم له عبر القنوات الإعلامية، وأيضًا تقييم هذا المحتوى، والتأكد من صحته، ومصداقيته.

ثم تطورت المفاهيم، وظهرت الحاجة إلى ضرورة وجود مفاهيم وأسس تُحدد كيفية التعامل مع التكنولوجيا الرقمية الجديدة بشكل خاص؛ لذلك بدأ التطور في مفهوم التربية الإعلامية ليشمل الإعلام الرقمي، والوسائط الرقمية، وليصبح ما يسمى بـ«التربية الرقمية أو محو الأمية الرقمية»، ويرتبط به العديد من المصطلحات الأخرى؛ كالكفاءة الرقمية، والمواطن الرقمي، والحقوق الرقمية، والتي جميعها تنظم وتحدد المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وعدم الوقوف عند التحليل، أو التفسير، أو التقييم؛ بل أيضًا خلق المحتوى، والمشاركة في المجتمع بدور المواطن الفعال. ويعد موضوع التربية الرقمية موضوعًا متداخلًا بين العلوم المختلفة؛ فهو ليس مرتبطًا فقط بالعلوم الإنسانية وعلوم الإعلام؛ ولكن بكافة المجالات الأخرى مثل: التعليم، والحاسب الآلي، والصحة، وغيرها. ومع انتشار جائحة كورونا، وانتشار سياسات الإغلاق، والاتجاه إلى المجتمعات الرقمية بكافة أشكالها، سواء على المستوى التعليمي أو العملي؛ زادت الحاجة إلى اكتساب المجتمعات أسس التربية الرقمية التي تمكنها من التعامل مع الأزمة، بالإضافة إلى أنها إحدى المهارات اللازمة للتعامل والتواصل في العصر الرقمي؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قضية التربية الرقمية؛ لمعرفة ماذا بُحث؟ وكيف بُحث؟

## • المشكلة البحثية:

انطلاقًا من أهمية مصطلح التربية الرقمية وتطبيقاته المختلفة في ظل التطور الرقمي وتأثيراته المختلفة على كافة الفئات؛ تتبلور المشكلة البحثية في: رصد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قضية التربية الرقمية على مدى السنوات العشر الأخيرة، وتحليل التناول البحثي لتلك القضية؛ وذلك لتكوين رؤية نقدية حول تطور مفهوم التربية الرقمية، وتطوير منهجية تطبيق هذه الدراسات.

### • أهداف الدراسة:

#### تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على تطور مفهوم التربية الرقمية في الدراسات العربية والأجنبية في خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢.
- رصد الموضوعات الأكثر تناوُلًا في دراسات التربية الرقمية.
- استكشاف المناهج والأدوات الأكثر استخدامًا في تطبيق دراسات التربية الرقمية.
- تتبُّع معدل تطبيق الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التربية الرقمية.
- عَقْد مقارنات بين المدارس العربية والأجنبية (كمًا وكيَّفًا).
- تحديد النقاط التي تحتاج إلى مزيد من الأبحاث على المستوى العربي.

### • أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

- بالرغم من أهمية قضية التربية الرقمية؛ فإن هناك عددًا محدودًا من الدراسات التي تناولتها، خاصةً على المستوى العربي.
- تقديم بعض النماذج التي طرحتها الدراسات السابقة حول التربية الرقمية وتطبيقاتها.

#### الأهمية التطبيقية:

- تقديم مقترحات بحثية يمكن تطبيقها على المستوى العربي.

### • تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة -محل التحليل- فيما يتعلق بالتربية الرقمية؟
- 2- ما حجم اهتمام الدراسات السابقة بموضوعات التربية الرقمية في كل من الدول العربية والأجنبية على مدار السنوات العشر السابقة؟
- 3- ما نطاق الدول التي طُرحت بها الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات التربية الرقمية؟
- 4- ما أدوات جَمْع البيانات الأكثر استخدامًا في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التربية الرقمية؟
- 5- ما النماذج والنظريات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة -محل التحليل- كإطار نظري للتطبيق؟
- 6- ما المقترحات البحثية والتطبيقية التي طرحتها الدراسات السابقة العربية والأجنبية -محل التحليل- حول التربية الرقمية؟

### • نوع الدراسة ومنهجها:

طبقت الباحثة في الدراسة الحالية منهج تحليل الدراسات من المستوى الثاني Meta Analysis، الذي يقوم على حصر الدراسات التي تناولت قضية التربية الرقمية على مدى فترة زمنية معيّنة، وهي (عشر سنوات من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢)، ثم تحليل تلك الدراسات، وتصنيفها، ثم كتابة التحليل النقدي بعد استعراض كل المتغيرات.

### • أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداة التحليل الكيفي؛ من خلال تطبيق التحليل الكيفي لمجموعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت «التربية الرقمية».

### • مجتمع وعينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة عَمْدِيَّة للدراسات التي تناولت التربية الرقمية المنشورة عبر:

### أولاً: قواعد البيانات العربية

1 - دار المنظومة.

2 - دار الشعلة.

### ثانياً: قواعد البيانات الأجنبية

• ASU Database.

والتي تشمل على بحوث عديدة في كل من:

• RESEARCH GATE.

• Sage journal.

• Elsevier

### خطوات التحليل:

1- البحث في قواعد البيانات التي تم تحديدها عن الأبحاث المنشورة حول قضية التربية الرقمية في الفترة ما بين 2012 و2022.

2- تصنيف الدراسات بحسب كل من: (المنطقة «عربية- أوروبية- إفريقية- آسيوية- أمريكية»- السنوات- الموضوعات- العينة- أدوات جمع البيانات- الأطر النظرية).

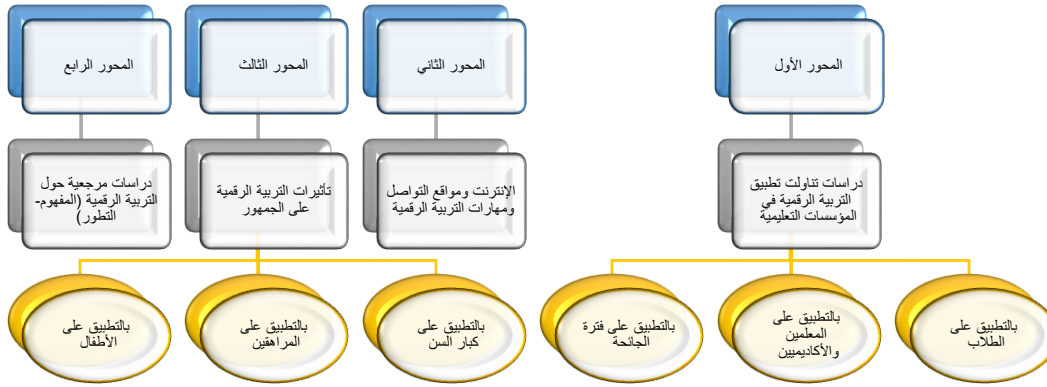
3- رصد أبرز التعريفات ومستويات التربية الرقمية، بالإضافة إلى أهم النماذج.

4- إبراز المقترحات البحثية والتطبيقية-سواء على المستوى العربي أو الأجنبي- كما طرحتها الدراسات السابقة محل التحليل.

### جدول رقم (1) توصيف العينة

توصيف العينة		
الإطار الزمني	عدد الدراسات	قاعدة البيانات
من 2012 إلى 2022	15	دار المنظومة
	8	دار الشعلة
	54	ASU
77		الإجمالي

أولاً: تصنيفات الدراسات طبقاً للموضوعات التي طرحتها الدراسات محل التحليل بعد مراجعة التراث العلمي المرتبط بقضية التربية الرقمية يمكن تصنيفها طبقاً للموضوعات التالية:



### شكل رقم (1) تصنيف الدراسات السابقة طبقاً للموضوعات التي طرحت

أ- الدراسات التي تناولت تطبيق التربية الرقمية في المؤسسات التعليمية:

#### • بالتطبيق على الطلاب أو مؤسسات التعليم الأساسي:

جاءت دراسة (NQ, Wang, 2012)<sup>(1)</sup> حول فهم مستوى التربية الرقمية لدى الطلاب الجامعيين؛ وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على عينة من الطلاب مكونة من 53 طالباً مقسمة ما بين 28 من الإناث و25 من الذكور، وتتراوح أعمارهم ما بين 18 و22 عامًا، وأثبتت الدراسة أن الطلاب لديهم مستوى مناسب من مهارات التربية الرقمية، ويتوافر لديهم الحد الأدنى الذي يمكنهم من استخدام الوسائط التكنولوجية بشكل جيد، ويحد من المخاطر، ولكن لا يزال هناك نقص في التعامل مع الوسائط التكنولوجية المتقدمة.

وهدفت دراسة (Jeongmin lee, 2015)<sup>(2)</sup> إلى معرفة ما إذا كانت التربية الرقمية والتنظيم الذاتي لهما دور فعال في الأداء الأكاديمي، ودوافع التعلم في الكتب الرقمية لتعلم اللغة الإنجليزية، وطُبقت على عيّنة مكونة من 100 من طلاب المدارس الإعدادية في كوريا متمثلة في: 45% إناثًا و60% ذكورًا، باستخدام أداة الاستبيان، وأثبتت النتائج أن من لديه أداء رقمي ومعرفة بمهارات التربية الرقمية لديه -بالتبعية- أداء أكاديمي أعلى في تعلم اللغة الإنجليزية، كما أن توافر مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب له تأثير إيجابي أعلى على أدائهم الأكاديمي.

وجاءت دراسة (ريهام سامي، 2019)<sup>(3)</sup> حول مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى طلاب الجامعات، وهي دراسة كيفية لقياس هذه المهارات لدى الشباب في مصر، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المهارات لديهم؛ وذلك من خلال تطبيق مجموعات النقاش المركزة على 20 طالبًا وطالبة، وجاءت النتائج لترتب أهم المهارات عند الطلاب كالآتي:

- مهارات الوصول Access.
- مهارات التحليل والتقييم Analyze and evaluate.
- مهارات خلق المحتوى Create.
- مهارات تطبيق المسؤولية الاجتماعية Reflect.
- مهارات المبادرة وخلق منصات رقمية Act.

أما دراسة (M.Anjaiah, 2016)<sup>(4)</sup> فقد تناولت قياس فاعلية مهارات التربية الرقمية لدى الطلاب والباحثين؛ من خلال تطبيق استبيان على عيّنة من الطلاب مكونة من 50 مفردة، وعيّنة أخرى من الباحثين مكونة من 50 مفردة، مقسمين ما بين الذكور والإناث، كما حاولت الدراسة فحص المكتبة والأدوات التكنولوجية المتاحة لهم، وأثبتت النتائج أن التكنولوجيا الرقمية توفر فرصًا جديدة للطلاب والمعلمين لمتابعة اهتماماتهم، كما أكدت ضرورة الفصل بين محو الأمية الرقمية ومحو الأمية الحاسوبية.

وجاءت دراسة (هالة معوض، ٢٠٢٠)<sup>(5)</sup> حول دور التربية الرقمية في تمكين معلمات الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث هدفت إلى معرفه مفهوم التربية الرقمية وأبعادها من خلال المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال تطبيق الاستبيان على عيّنة مكونة من ٣٠٠ معلمة من معلمات الطفولة المبكرة، وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك المعلمات مهارات التربية الرقمية وبين امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للتعليم.

أما دراسة (Chicha Karina, 2021)<sup>(6)</sup> فقد هدفت إلى قياس تطبيق مهارات التربية الرقمية في التعليم البولندي قبل وبعد (Covid 19)، وطُبّق البحث من خلال استبيان على عيّنة مكونة من 1433 طالبًا في الفئة العمرية من 9 إلى 17 عامًا، وأكدت الدراسة أن مفهوم التربية الرقمية يختلف باختلاف التخصص؛ حيث يختلف تطبيقه في العلوم الإنسانية عن علوم



الكمبيوتر، كما أن المعلمين لا يمتلكون مهارات التربية الرقمية التي يحتاج إليها الطلاب في المدارس لكي يحسنوا استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وهدفت دراسة (Erol, Huseyein, 2021)<sup>(7)</sup> إلى تحديد مدى احتواء المناهج في عام 2018 على مهارات التربية الإعلامية والرقمية؛ وذلك باستخدام المنهج الكمي من خلال تحليل الوثائق لمقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف: 4 و5 و6 و7. واعتمدت الدراسة على نموذج تصنيف المهارات للقرن الحادي والعشرين، الذي تضمن التربية والرقمية كأحدى المهارات الأساسية، وأكدت النتائج أن المقررات تتضمن مهارات تعلم أقل حول التربية الرقمية، ولكن وُجد أن هناك تدريباً اختيارياً حول التربية الرقمية.

بينما هدفت دراسة (Ychuda Peled, 2021)<sup>(8)</sup> إلى معرفة تصورات الطلاب المعلمين قبل الخدمة حول التربية الرقمية ومهاراتها، وطُبقت من خلال أداة الاستبيان على عينة مكونة من 1265 طالباً معلماً في الجامعات الإسرائيلية، وأفادت النتائج أن معظم المبحوثين لديهم ثقة في جمع واسترجاع المعلومات الرقمية، وكيفية البحث بشكل فعال، وأفاد 77% أنهم قادرون على الحكم على المعلومات و60% لديهم القدرة على التأكد من دقة المعلومات.

وسعت دراسة (James Sunney & Kai Pata 2020)<sup>(9)</sup> إلى استكشاف الفجوة الرقمية في المدارس الأساسية في غانا (الإعدادية والثانوية)؛ من خلال تتبع تطبيق مهارات التربية الرقمية لدى المعلمين، وطُبقت على عينة عشوائية مكونة من (233) معلماً من 6 مناطق سكنية في غانا من خلال تطبيق أداة الاستبيان، وأثبتت النتائج أن أكثر من 50% من المعلمين في المدارس لا يطبقون مهارات التربية الرقمية.

وجاءت دراسة (Khawla Belhouchet & others, 2022)<sup>(10)</sup> حول تعزيز مهارات التربية الرقمية من خلال تطبيق نموذج (Project based approach)؛ حيث هدفت إلى معرفة كيفية تعزيز مهارات التربية الرقمية من خلال تطبيقها أثناء إنتاج وعرض المشروعات الطلابية (PJBL)، وهو نموذج تعليمي يعتمد على (التعاون وتوجيه الطلاب، السماح بوضع حلول واتخاذ القرارات)، وطُبقت ذلك باستخدام المنهج التحليلي عبر تطبيق استبيان على عينة عشوائية مكونة من 80 طالباً؛ لجمع آرائهم وسلوكياتهم في الفصل الدراسي الأول لعام 2021-2022، وأثبتت النتائج أن نموذج (PJBL) بالفعل يلعب دوراً فعالاً في تعزيز مهارات التربية الرقمية، كما أن معظم معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون ذلك النموذج في التعليم بنسبة 93%؛ حيث إنه يحفز التعلم التعاوني.

#### • بالتطبيق على المعلمين والأكاديميين:

وهدفت دراسة (نجاحة جبوري، ٢٠١٢)<sup>(11)</sup> -حول تطبيق التربية الرقمية في الجامعات- إلى معرفة المهارات الواجب إتقانها؛ من خلال تطبيق دراسة وصفية باستخدام الاستبيان على عينة مكونة من (١٠٠) من الأساتذة في خمس كليات داخل جامعة بغداد، وأكدت النتائج أن أساتذة الكليات العلمية يستخدمون مهارات التربية الرقمية بشكل أكبر من أساتذة الكليات النظرية.

بينما جاءت دراسة (Christina De Coursey, 2015)<sup>(12)</sup> حول التربية الرقمية واستخدامها في التعليم في لبنان؛ وذلك من خلال المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية مكونة من 36 معلمًا، وأثبتت الدراسة أن استخدام المدرسين لمهارات التربية الرقمية يعتمد على تشجيع إدارة الجامعات وتسهيلها لذلك، بالإضافة إلى أنها أشارت إلى ضرورة تدريب المعلمين على مهارات التربية الرقمية بشكل أكثر فاعلية.

وطبقت دراسة (Hobbs R, 2018)<sup>(13)</sup> تدريبًا صيفيًا في التيرم الصيفي في جامعة رود آيلاند الأمريكية، والذي يندرج تحت برامج التدريب والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، وتعد تجربة تعليمية احترافية لمدة 42 ساعة حول التربية الرقمية. تم تطبيق الدراسة على عينة من 26 معلمًا من مدرسة إعدادية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى تلقت البرنامج التدريبي المصمم خصيصًا، والثانية تمثل المجموعة الضابطة، ولم يتم تدريبها.

وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدريب المصمم خصيصًا قد أسفر عن تحسين مهارات التربية الرقمية لدى المعلمين بشكل عام، وأن النجاح في تطبيق البرنامج التدريبي يعتمد على العوامل التالية: (1) وضوح الأهداف والأنشطة التدريبية، (2) التفاعل الفعال بين المدرسين والمشاركين، (3) ملاءمة المحتوى التدريبي لاحتياجات المشاركين، (4) دعم المشاركين في تطبيق ما تعلموه في الفصول الدراسية.

بينما هدفت دراسة (Alberto, D.Yazon, 2019)<sup>(14)</sup> إلى قياس العلاقة بين مهارات التربية الرقمية والكفاءة الرقمية وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس للبحوث، واعتمدت الدراسة على الإطار النظري الذي طبقته دراسة (learning by doing David Kolb, 1984).

وطبقت الدراسة على عينة من ٢١٢ معلمًا في الفلبين، وتم جمع البيانات باستخدام استبيانات مصممة لتحديد مستوى القدرة الرقمية والكفاءة الرقمية للمعلمين، وتقييم الإنتاجية في البحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية وقوية بين القدرة على استخدام التقنية الرقمية، والكفاءة الرقمية، والإنتاجية في البحث لدى المعلمين، وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال ولديهم مهارات رقمية متقدمة يتمتعون بمستوى أعلى من الإنتاجية في البحث.

في حين جاءت دراسة (Jawifer Mustafa, 2019)<sup>(15)</sup> حول الكفاءة الرقمية ومهارات التربية الرقمية لدى الأكاديميين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة مكونة من (245) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات المختلفة بجامعة (AHU) من خلال ملء استبيان، وجاءت النتائج لتؤكد أن الأكاديميين يتمتعون بدرجة متوسطة من مهارات التربية الرقمية.

وهدفت دراسة (Ranievia Maria & others, 2017)<sup>(16)</sup> إلى معرفة نقاط القوة والتحديات التي تواجه عملية تطبيق تدريب التربية الإعلامية والرقمية على المعلمين، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 81 معلمًا من خلال تطبيق 5 دورات تدريبية عليهم، وقسمت العينة كالتالي: 7 من بلجيكا، و12 من فرنسا، و62 من البرتغال، وكانت غالبية العينة من النساء (63 مفردة)،

وأثبتت النتائج أن المعلمين لديهم مستوى منخفض من مهارات التربية الرقمية؛ ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، من بينها: عبء العمل، وضغط الوقت، ونقص الدعم المؤسسي.

بينما سعت دراسة (Botturi, Lucas, 2019)<sup>(17)</sup> إلى معرفة تأثير تطبيق نموذج DML (Digital Media Literacy) على المدرسين، وقياس التأثير على المدى القصير من خلال استبيان قبلي طُبق على 18 مدرسًا، ثم استبيان بعدي طُبق على 11 مدرسًا، بالإضافة إلى بعض المقابلات المتعمقة، وأكدت النتائج اهتمام واستجابة المعلمين للمهارات التي قدمها نموذج (DML)، ولكن لم تكن هذه الدورة هي الدورة المثالية من حيث الوقت؛ حيث قدمت معلومات سطحية، وكانت تحتاج إلى مزيد من الشرح المتعمق مع التطبيق الفعلي لتلك المهارات الرقمية للمعلمين في المستقبل.

وحاولت دراسة (T.a.Kulikova & others, 2020)<sup>(18)</sup> تقديم نموذج لزيادة مستوى التربية للمعلمين في المستقبل باستخدام كل من التحليل والتعميم والقياس، تم تطبيق النموذج على طلاب البكالوريوس في السنة النهائية، وأثبتت الدراسة أن هناك ارتباطًا بين المستويات الاقتصادية والتكنولوجية داخل المجتمعات وبين تقدم مستوى تطبيق مهارات التربية الرقمية.

وهدفت دراسة (Banu Inan and & others, 2021)<sup>(19)</sup> إلى تحديد مستوى التربية الرقمية لدى المعلمين، ومعرفة ما إذا كان العمر والنوع من المتغيرات الأساسية في اكتساب مهارات التربية الرقمية، كما حاولت رصد التحديات التي واجهت الطلاب خلال الجائحة، وطُبق على عينة من (510) طلاب باستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا كبيرة في مستوى الكفاءة الرقمية بين الطلاب، حيث وُجد أن 60.6% من الطلاب يمتلكون مستوى كفاءة رقمية متوسطة، بينما 12.7% فقط من الطلاب يمتلكون مستوى كفاءة رقمية عالية. وأثبتت النتائج وجود علاقة دالة بين محو الرقمية لدى الطلاب وبين النوع، أما العمر فلم يكن متغيرًا فعالًا أو ثابتًا، ومن أهم الصعوبات التي واجهتهم:

• ضعف الإمكانيات التكنولوجية.

• صعوبة التكيف مع نهج التعليم الجديد.

وجاءت دراسة (أحمد عبد الحافظ، ٢٠٢١)<sup>(20)</sup> حول التعرف على أثر استخدام الأقران الهجين من خلال مقررات مناهج طلاب الفرقة الرابعة للطلاب المعلمين، ودورها في تنمية المعرفة بالمناهج والتربية الرقمية لديهم، وطُبق ذلك من خلال التصميم شبه التجريبي على عينة من الطلاب المعلمين - Teaching English as a Foreign language (TEFL) - مكونة من ٦٨ طالبًا معلمًا، وجاءت النتائج لتؤكد الأثر الإيجابي للتدريب باستخدام إرشاد الأقران الهجين في التربية الرقمية (Peer –Reviewing).

وفي هذا السياق جاءت دراسة (عبد الرحمن بسيوني، ٢٠٢١)<sup>(21)</sup> التي هدفت إلى تحديد مهارات التربية الرقمية اللازمة للطلاب المعلمين، ووضع نموذج مقترح لتلك المهارات، وأجريت الدراسة من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 250 طالبًا، كما تم عرض

النموذج المقترح على 19 محكّمًا (خبيرًا)، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مهارات التربية الرقمية، وهي كالآتي:

- المهارات الأساسية (أنا أمتلك).
- البحث والوصول الرقمي (أنا أقدر).
- البحث والتقييم والتحليل (أنا أفكر).
- الإنتاج والمشاركة الرقمية (أنا أستطيع).

بينما كان هدف دراسة (Shea, N.Kerholf & others, 2021)<sup>(22)</sup> هو التعرف على منظور المعلمين في كينيا للتربية الرقمية، والتعرف على استراتيجيات التربية الرقمية التي يستخدمها المعلمون، وتم تطبيق أداة دراسة الحالة على عيّنة من المعلمين مكونة من 91 مدرسًا من خلال تطبيق الاستبيان، بالإضافة إلى تطبيق بعض مجموعات النقاش المركزة، وأثبتت النتائج أن هناك استخدامًا لمهارات التربية الرقمية لدى المعلمين، ولكن يحتاج إلى مزيد من التطبيق والانخراط، وزيادة في الأدوات والموارد التكنولوجية المتاحة.

وأخيرًا جاءت دراسة (Embaraka el ottri and others, 2022)<sup>(23)</sup> حول تطبيق مهارات التربية الرقمية في تعليم اللغة الإنجليزية وتعزيز التعليم عن بُعد، وطُبقت باستخدام الاستبيان على عيّنة من 16 مدرسًا (Teaching English as a Foreign Language - TEFL) في جامعة الجزائر، حيث ساعد تطبيق الدراسة في رفع وعي المدرسين حول التربية الرقمية، وأيضًا أثبتت الدراسة استعداد المدرسين لتطبيق التربية الرقمية ومهاراتها.

#### • بالتطبيق على فترة الجائحة:

جاءت دراسة (حياة بدر، ٢٠٢٠)<sup>(24)</sup> حول قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كلية الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا، وطُبقت على عيّنة عمديّة متاحة مكونة من ٦٥٠ من طلاب الجامعات الخاصة والحكومية باستخدام منهج المسح، وأثبتت الدراسة أن هناك سهولة في تطبيق مهارات التربية الرقمية، كما أن الجامعات الخاصة أكثر إكسابًا لمهارات التربية الرقمية، كما أكدت أن المستوى الاقتصادي من العوامل المتحكّمة في اكتساب مهارات التربية الرقمية.

في حين جاءت دراسة (Li Yu, 2022)<sup>(25)</sup> حول مراجعة الأدبيات التي تناولت استخدام مهارات التربية الرقمية لدى المعلمين في فترة الجائحة من خلال تتبّع الدراسات التي تناولت: (Teacher's role) و (teachers career satisfaction and Teacher's role and pandemic). ولوحظ من خلال مراجعة نتائج الدراسات أنه كان هناك تطور في مهارات التربية الرقمية لدى المعلمين، كما أن الدراسات ركزت على العلاقة بين المتغيرات الثلاثة التالية:

- الرضا الوظيفي للمعلمين (Teacher career satisfaction).
- مهارات التربية الرقمية لدى المعلمين (Teacher Digital Literacy).
- الدور المهني للمعلمين (Teacher professional Role).

ب- الدراسات التي تناولت الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التربية الرقمية:

سعت دراسة (Yong in park, 2013)<sup>(26)</sup> إلى معرفة تأثير الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتربية الرقمية على السلوكيات المتعلقة بالخصوصية، وهي: (الإلمام بالجوانب التقنية، والوعي بالممارسات، وفهم سياسة الخصوصية العالمية)، وطُبقت على عينة من البالغين من مستخدمي الإنترنت وعددهم (419) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى أعلى من الكفاءة الرقمية يتمتعون بمزيد من الوعي والاهتمام بالخصوصية الرقمية؛ ومن ثمّ يتبعون ممارسات الخصوصية الرقمية بشكل أكبر مقارنةً بالأشخاص الذين يمتلكون مستوى منخفضاً من الكفاءة الرقمية. وعلاوة على ذلك تبين أن المعرفة والوعي بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالخصوصية الرقمية يلعبان دوراً حاسماً في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الخصوصية الرقمية.

بينما سعت دراسة (Jad Melkie, 2015)<sup>(27)</sup> للتعرف على آراء الطلاب حول استخدام المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تلقي الأخبار عبر الإنترنت، ودرجة المصادقية بها كإحدى مهارات التربية الرقمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان (Cross Sectional Survey)، وشملت 2744 طالباً من المدارس الثانوية العامة في كل من: (لبنان، والأردن، والإمارات) باستخدام العينة العنقودية، وأثبتت الدراسة أن الطلاب العرب ماهرون في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ولكنهم ليسوا منتجين للمواد الإعلامية عبر الإنترنت، لا سيما في عالم المدونات، كما أنهم يميلون إلى الثقة المفرطة في عالم الإنترنت، وذلك يعد ضعفاً في مهارات التربية الرقمية لديهم، وأثبتت أيضاً أن النشاط السياسي عبر الإنترنت منخفض لديهم.

وجاءت دراسة (Lauri, A Sharp, 2017)<sup>(28)</sup> حول معرفة درجة قبول التكنولوجيا والتعلم التعاوني الرقمي باستخدام المدونات لدى البالغين، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من 46 مفردة باستخدام (Quasi – Experimental Mixed method approach)، واستبيان قبلي وبعدي، وأثبتت النتائج أن البالغين لا يزالون يواجهون فجوات رقمية فيما يتعلق بإمكانية تطبيق التربية الرقمية، ولكن على جانب آخر كانت هناك سهولة في تطبيق استخدام المدونات؛ ومن ثمّ قبول التكنولوجيا بسلاسة في تلك الجزئية.

وجاءت دراسة (وهدان محمد وآخرين، 2019)<sup>(29)</sup> حول أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 374 مراهقاً (ذكوراً وإناثاً) من الريف والحضر بمحافظة دمياط، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيار العينة بطريقة المصادفة، وقد استخدم الباحث للتوصل إلى نتائج البحث استمارة استبيان. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وعدد مرات التصفح، بينما لا توجد علاقة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وكل من وسائل الاستخدام، ومكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكوراً وإناثاً في أثر التربية الإعلامية الرقمية على

التصفح الآمن، وأيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين بالحضر والريف في أثر التربية الإعلامية على التصفح الآمن، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين بالمرحلة الإعدادية وبالمرحلة الثانوية في أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن.

وجاءت دراسة (مروة ياسين، ٢٠٢٠) (30) حول أثر تعرض الشباب الجامعي لمضمون التربية الرقمية على مستويات التنقيف لديهم، وتعد الدراسة شبه تجريبية من خلال التطبيق على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت على الإطارين النظريين التاليين: ( Hendrickx Model) حول الشبكات الرقمية، ونموذج (ESHET, 2004) حول التنقيف الرقمي.

أظهرت النتائج أن تعرض الشباب الجامعي لمضمون التنقيف الرقمي يؤدي إلى زيادة معنوية في مستوى التنقيف الرقمي لديهم، وهذا التأثير كان أقوى لدى الذكور من الإناث. كما توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي الذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي يتمتع بمستوى أعلى من التنقيف الرقمي.

وتناولت دراسة (Iama Bicher and others, 2021) (31) التربية الرقمية من خلال هدفها إلى تحديد وقياس عوامل نشر المعلومات المغلوطة حول «كوفيد ١٩» عبر مستخدمي فيسبوك المصريين، وقياس مهارات التربية الرقمية التي يمتلكها المستخدمون وقد تحدد من نشر المعلومات الكاذبة، واعتمدت الدراسة على نظرية (fake news sharing on covid by Apuke and Oner, 2021) من خلال تطبيق الاستبيان على عينة عَمْدِيَّة مكونة من ٣٠٠ مفردة من الجمهور العام من الفئة العمرية من ١٨ إلى ٤٩ عامًا، وأوضحت النتائج أن العينة تمتلك مهارات التربية الرقمية، لكن بنسبة متوسطة، كما أن للتربية الرقمية دورًا في وقف نشر المعلومات المغلوطة حول «كوفيد ١٩».

وجاءت دراسة (Uday Patil and others, 2021) (32) حول التربية الرقمية والتربية الرقمية الصحية في فترة كورونا، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوكيات واتجاهات طلاب الجامعات في الولايات المتحدة نحو التربية الصحية والتربية الرقمية الصحية في يوليو 2020. وتتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة مكونة من 256 طالبًا، وأثبتت النتائج أن الطلاب الذين لديهم تربية صحية رقمية أكثر قدرة ومرونة في التعامل مع المعلومات الصحية الخاطئة، كما أن وجود مهارات التربية الصحية الرقمية يساعد في مكافحة الوباء والحد منه.

وكان الهدف من دراسة (Sigit Purnama and others, 2021) (33) معرفة دور التربية الرقمية لدى الطلاب في الحد من مخاطر التكنولوجيا؛ وذلك بالتطبيق على فترة الجائحة، بالإضافة إلى معرفة دور الإرشاد الأبوي في الحد من تلك المخاطر. وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الكمية؛ من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة مكونة من 300 طالب من طلاب المدارس الثانوية في مدينة جاكرتا الإندونيسية، وأكدت النتائج أن التربية الرقمية لها دور في الحد من مخاطر استهلاك التكنولوجيا، والحد من التنمر الإلكتروني، والعنف، وخطاب الكراهية، والتحرش الإلكتروني، كما أنها تحد من معدل الجرائم الإلكترونية.

وتناولت دراسة (Dousari, Ilham, 2022) (34) استخدام مهارات التربية الرقمية في استهلاك المعلومات حول جائحة كورونا، بالإضافة إلى تحليل مصداقية المصادر الرقمية في الحصول على المعلومات الخاصة بالجائحة؛ وذلك من خلال تطبيق استبيان إلكتروني على 105 من العاملين في جامعة الكويت، وجاءت أهم النتائج لتوضح أن 61.9% من العينة حصلوا على دورات (ONLINE) وورش في استخدام المصادر الرقمية، وأكد 50.5% أن المصادر الرقمية كانت مصادر فعالة خلال فترة الجائحة.

#### ج- تأثيرات التربية الرقمية على الجمهور:

جاءت دراسة (Hisin, Sandy and others, 2017) (35) حول دور مهارات التربية الرقمية لدى كبار السن في الدعم الاجتماعي لهم، وهدفت الدراسة إلى معرفة كيفية اكتساب كبار السن مهارات التربية الرقمية، وطُبقت من خلال مقابلات متعمقة مع 21 من كبار السن في الفئة العمرية من 65 إلى 91 عامًا، وأثبتت النتائج أن معظم كبار السن حصلوا على الأجهزة الإلكترونية الرقمية كهدايا من الأهل والأصدقاء، كما أن اكتسابهم مهارات التربية الرقمية جاء من خلال الملاحظة من الأهل والأصدقاء، كما كان لمهارات التربية الرقمية دور في دعمهم اجتماعياً من خلال تحسين مستوى الحياة من خلال تسهيل الحصول على المعلومات واستخدام تطبيقات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تسهيل التواصل والاندماج مع الآخرين.

وجاءت دراسة (Traxler John, 2018) (36) حول مفهوم التربية الرقمية من منظور اللاجئين الفلسطينيين، وهي دراسة تحليلية من المستوى الثاني، وأثبتت أن التربية الرقمية لم تتأقش بالشكل الكافي في الشرق الأوسط، كما أن الأدبيات التي تناولت التربية الرقمية ليست متجانسة، بل مختلفة، وكل منها في سياق مختلف، حيث إن المنطقة العربية ما زالت في حاجة إلى تضافر جهود كل من الأكاديميين والباحثين حول سد الفجوة في دراسات التربية الرقمية، بينما الدراسات الأجنبية أكثر توسعاً بشكل دقيق في التربية الرقمية من حيث الاستخدامات والتأثيرات ومجالات التطور.

وهدفت دراسة (Tetep, Asep Suparman, 2019) (37) إلى معرفة العلاقة بين التربية الرقمية والإعلامية وبين الكفاءة الفردية والشخصية الاجتماعية، وطُبقت باستخدام المنهج الكمي؛ من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 100 طالب جامعي، وجاء من أبرز النتائج أن وجود مهارات التربية الإعلامية الرقمية مع الكفاءة الفردية يحفز بناء الشخصية الاجتماعية الجيدة، كما أن الشخصية الاجتماعية الجيدة لا تسمح باستخدام الوسائط الرقمية في ممارسة الأنشطة السلبية، وأكدت الدراسة أن التربية الإعلامية الرقمية تفتح العديد من الفرص والتحديات أمام مواكبة التطورات التكنولوجية.

في حين تناولت دراسة (محمد رمضان خنيني، 2019) (38) التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية على المراهقين، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الإعلامي، وطُبقت أداة الاستبيان على عينة من المراهقين مكونة من 374 مفردة، وأثبتت النتائج أن المراهقين الأكبر سنًا يتأثرون بمهارات التربية الرقمية عن المراهقين الأصغر سنًا، كما أن المراهقين من الذكور هم الأكثر تأثرًا واستجابة لمهارات التربية الرقمية بعكس المراهقات الإناث.

وجاءت دراسة (Kumpulainen, Kristine & others, 2020)<sup>(39)</sup> حول استخدام الأطفال لمهارات التربية الرقمية في استخدامهم اليومي للتكنولوجيا داخل المنزل، وطُبقت من خلال (Day in life)، حيث استخدمت كلاً من الملاحظة والمقابلات المتعمقة، وتحليل الصور والفيديوهات لعائلتين في فنلندا؛ من خلال الملاحظة الكاملة لاستخدامهم للتكنولوجيا الرقمية لمدة 8 ساعات، وجاءت النتائج لتؤكد تطبيق الآباء لسياسات الاستخدام الآمن والاستخدام المتفق عليه مسبقاً.

وتناولت دراسة (خليل نزيه وآخرون، ٢٠٢١)<sup>(40)</sup> واقع التربية الرقمية الذكية في البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية بالتطبيق على عينة عَمْدِيَّة من معلمي مركز المكفوفين من خلال استمارة استبيان. وأثبتت النتائج أن واقع التربية الرقمية في مجال التربية الخاصة لا يزال بعيداً كل البعد عن الاستخدامات العالمية.

وهدفت دراسة (Alessandera Carenzio & others, 2021)<sup>(41)</sup> إلى معرفة استخدام كبار السن في إيطاليا لوسائل الإعلام، وقياس مستوى التربية الرقمية لديهم من خلال استخدام الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الكيفية؛ من خلال تطبيق أداة المقابلة المتعمقة على عينة من كبار السن مكونة من 24 شخصاً؛ 5 من الرجال، و19 من النساء، في الفئة العمرية من 65 إلى 98 عاماً، وكان متوسط العمر هو 75 عاماً، وجاءت النتائج لتؤكد تفضيلات كبار السن لاستخدام الوسائل الإعلامية التقليدية؛ وذلك قد يرجع إلى أن لديهم مخاوف من استخدام الإنترنت متعلقة بالأمان والخصوصية.

وجاءت أيضاً دراسة (Hocheol lee and others, 2022)<sup>(43)</sup> حول تأثير التربية الرقمية على كبار السن، والتي تهدف إلى معرفة دور التربية الرقمية لدى كبار السن في زيادة دعمهم الاجتماعي ورفاهيتهم، وتنتمي إلى الدراسات شبه التجريبية حول آثار استخدام التربية الرقمية على كبار السن في الريف، حيث طبقت على عينة من كبار السن فوق الـ65 عاماً في الريف الكوري؛ من خلال تطبيق كل من أداة التجربة والاستبيان على 45 مفردة هم المجموعة التجريبية، و36 مفردة هم المجموعة الضابطة، وجاءت أهم النتائج أنه بالتجربة تم إثبات أن زيادة مهارات التربية الرقمية أدت إلى زيادة استخدام الهواتف الذكية، وزيادة الوظيفة المعرفية والترفيهية لديهم.

وفي سياق آخر جاءت دراسة (Nikou. Shahrok, 2022)<sup>(42)</sup> التي هدفت إلى معرفة الأدوار التي تقوم بها التربية الرقمية في تطوير مهارات الموظفين في استخدام التقنيات الرقمية في مكان عملهم؛ وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على 21 موظفاً باستخدام نموذج المعادلات الإحصائية (Structural equation modeling)، وأثبتت النتائج أن كلاً من التربية المعلوماتية والتربية الرقمية لهما تأثير مباشر وغير مباشر على سهولة استخدام التكنولوجيا في العمل.

وسعت دراسة (Erdem and others, 2022)<sup>(44)</sup> إلى معرفة تأثير التربية الرقمية والإعلامية على المواطنة الرقمية؛ وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (555) معلماً باستخدام نموذج الوساطة (Mediation Model)، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة مباشرة بين



مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وبين مفهوم المواطنة الرقمية، كما أكدت أن مفهوم التربية الرقمية يعد مكونًا حاسمًا للمواطنة الرقمية.

د- الدراسات المرجعية حول التربية الرقمية من حيث المفهوم والتطور والتطبيق:

قامت دراسة (A.little john & other, 2012)<sup>(45)</sup> على تحليل الأبحاث السابقة حول التربية الرقمية في مؤسسات التعليم في المملكة المتحدة، وتمت المراجعة على 3 مراحل:

المرحلة الأولى: مراجعة الأدبيات الخاصة بالتعليم والتكنولوجيا.

المرحلة الثانية: مراجعة كفاءة النظم التعليمية.

المرحلة الثالثة: تحليل 40 مثالًا تطبيقيًا من التعليم العالي في المملكة المتحدة.

وأثبتت النتائج أن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعطاء قيمة أكبر للتربية الرقمية، كما أنها تعطي فرصًا لتطوير مهارات الأكاديميين.

كما قامت دراسة (Spante Maria and others, 2018)<sup>(46)</sup> على تحليل الدراسات السابقة تحليلًا من المستوى الثاني، وتناولت كلاً من مفهومي الكفاءة الرقمية والتربية الرقمية في التعليم، والمنشورين عبر:

• Scopus

• Web of science

• Education research information center

وتناولت تحليل 135 دراسة؛ 99 منها حول التربية الرقمية، و36 حول الكفاءة الرقمية.

وتم تلخيص النتائج كما يلي:

- 1- يستخدم مفهوم الثقافة الرقمية بشكل أكبر في الدراسات الأكاديمية من مفهوم الكفاءة الرقمية.
  - 2- كان هناك تباين كبير في استخدام مفاهيم الكفاءة الرقمية والثقافة الرقمية بين الدراسات، ولم تتفق على تعريفاتها الدقيقة ومكوناتها الرئيسية.
  - 3- أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين مفهوم الكفاءة الرقمية والأداء الأكاديمي، وكذلك بين الثقافة الرقمية والسلوك الرقمي وتطوير المهارات الرقمية.
  - 4- توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى وضع تعريفات واضحة وموحدة لمفاهيم الكفاءة الرقمية والثقافة الرقمية في التعليم العالي، وتطوير أدوات قياس فعالة لتقييم مستوى الكفاءة والثقافة الرقمية للطلاب، وتحديد الاحتياجات التعليمية لتطويرها.
- وقدمت الدراسة المرجعية لـ (Hauck.Mirjam, 2019)<sup>(47)</sup> الاستراتيجيات التي تساعد على تعزيز مهارات التربية الرقمية عبر الثقافات من خلال التعليم عن بُعد والتعليم الافتراضي،

وكان من أهمها: ضرورة تزويد الخريجين بمهارات التربية الرقمية، مع تطبيق الاستراتيجيات التي تعزز النمو الثقافي والمعلوماتي.

وهدفت دراسة (Tamara Shepered & Monica Handersm, 2019) (48) إلى مراجعة الأطر المرجعية السابقة للتربية الرقمية في كندا، وطرح الطرق التي تساعد صناع القرار على تطبيقها، وأثبتت الدراسة بالمراجعة أنه لا توجد خطة محددة لكيفية تطبيق مهارات التربية الرقمية في كندا، بالإضافة إلى عدم وجود دعم للتدريب.

وجاءت دراسة (فاضل البدراني، 2016) (49) حول التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي، وأكدت الدراسة أنه لا بُدَّ من إدخال التربية الإعلامية والرقمية في المناهج الدراسية، سواء في الجامعات أو المدارس، حيث إن التربية الإعلامية والرقمية أصبحت هي الرافد الحقيقي لتغذية عقول الجماهير بالمعلومات والأفكار، كما أنها تمثل اتجاهاً عالمياً جديداً.

في حين جاءت دراسة (زهير بشناق، ٢٠٢١) (50) حول حضور التربية الرقمية وغياب التشريع من خلال تطبيق ورشة تشريعية رقمية، واستخلصت الدراسة المشروعات والبرامج المطلوبة، وهي:

- الاستثمار في الاقتصاد الرقمي.
- الهوية الرقمية.
- خطه التحول الرقمي.

كما أكدت الدراسة أن الوضع الحالي في لبنان لا يسمح بتعزيز أجواء المجتمع الرقمي.

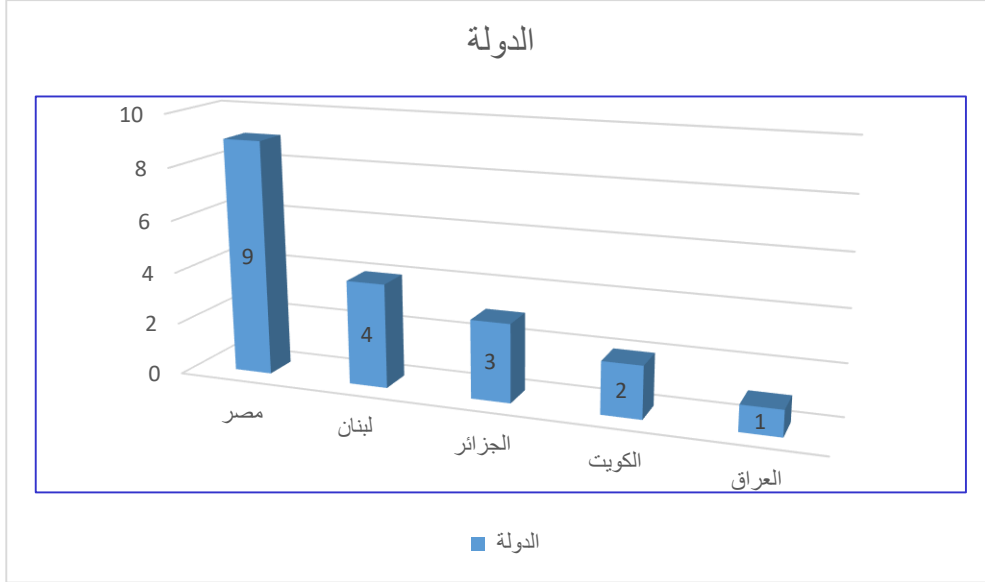
وفي إطار دراسات التحليل من المستوى الثاني، جاءت دراسة (Danhua peg & Zhonggen Yu, 2022) (51) التي تناولت تطور دراسات التربية الرقمية على مدى عقدين، حيث هدفت إلى معرفة ماهية التربية الرقمية، والعوامل المؤثرة في التربية الرقمية، والوصول إلى كيفية قياس مهارات التربية الرقمية لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك 4 عوامل أساسية مؤثرة في التربية الرقمية، هي: السن، والنوع، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والمستوى التعليمي للآباء.

وتستخلص الباحثة -بعد عرض الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة حول التربية الرقمية- مجموعة من الملاحظات:

- 1- ركز العديد من الدراسات على تطبيقات التربية الرقمية في المدارس والجامعات، خاصة في تعلم اللغة الإنجليزية.
- 2- ركز العديد من الدراسات على التربية الرقمية ومهاراتها، خاصة في فترة الجائحة؛ لما فرضته من إشكاليات خاصة بضرورة تطبيق التربية الرقمية في المناهج والمحاضرات في ظل تطبيق آليات التعليم عن بُعد.

- 3- اهتم عدد كبير من الدراسات بتطبيق مهارات التربية الرقمية لدى كبار السن في أكثر من دولة، ودورها في دعمهم اجتماعيًا.
- 4- ركز العديد من الدراسات على الربط بين كل من مفهوم التربية الإعلامية والرقمية، مع التركيز على مصطلح الكفاءة الرقمية (Digital Competences).
- 5- العديد من الأبحاث التي تناولت التربية الرقمية كانت قائمة على مشروعات البحوث الجماعية؛ وهو ما أعطى ثقلًا لتلك الأبحاث التي طبقت على عدد كبير من العينات، وبعضها شمل أكثر من دولة.
- 6- التربية الرقمية ليست مرتبطة فقط بمجال العلوم الإنسانية والإعلام، ولكنها مجال متداخل مع علوم ببنية أخرى؛ كالحاسب الآلي، والهندسة (Interdisciplinary field of study).
- 7- يمكن استخلاص أن هناك العديد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تطبيق مبادئ التربية الرقمية، ومن بينها:
  - 1- المعلمون: قدرات المعلمين، ومستوياتهم التعليمية والتدريبية، وخبرتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تؤثر على تطبيق مهارات التربية الرقمية.
  - 2- الطلاب: الميول، والاهتمامات، والتحديات الفردية للطلاب يمكن أن تؤثر على استجابتهم لتطبيق المهارات الرقمية، بالإضافة إلى مستوى التعليم الذي حصلوا عليه في المدرسة السابقة.
  - 3- المناهج الدراسية: الأساليب التعليمية، والمحتويات التعليمية المستخدمة يمكن أن تؤثر على تطبيق مهارات التربية الرقمية، حيث إنَّ بعض المواد الدراسية تتطلب استخدام الوسائط الرقمية والأدوات التقنية.
  - 4- البنية التحتية التقنية: توافر الأجهزة الحاسوبية، والبرمجيات، والاتصالات، والإنترنت وغيرها من البنية التحتية التقنية يمكن أن يؤثر على تطبيق مهارات التربية الرقمية.
  - 5- السياسات والممارسات: السياسات والإجراءات الحكومية، والإدارية، والمؤسسية التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم يمكن أن تؤثر على تطبيق مهارات التربية الرقمية.
  - 7- بالإضافة إلى العوامل الديموغرافية؛ كالسن، والنوع، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي.

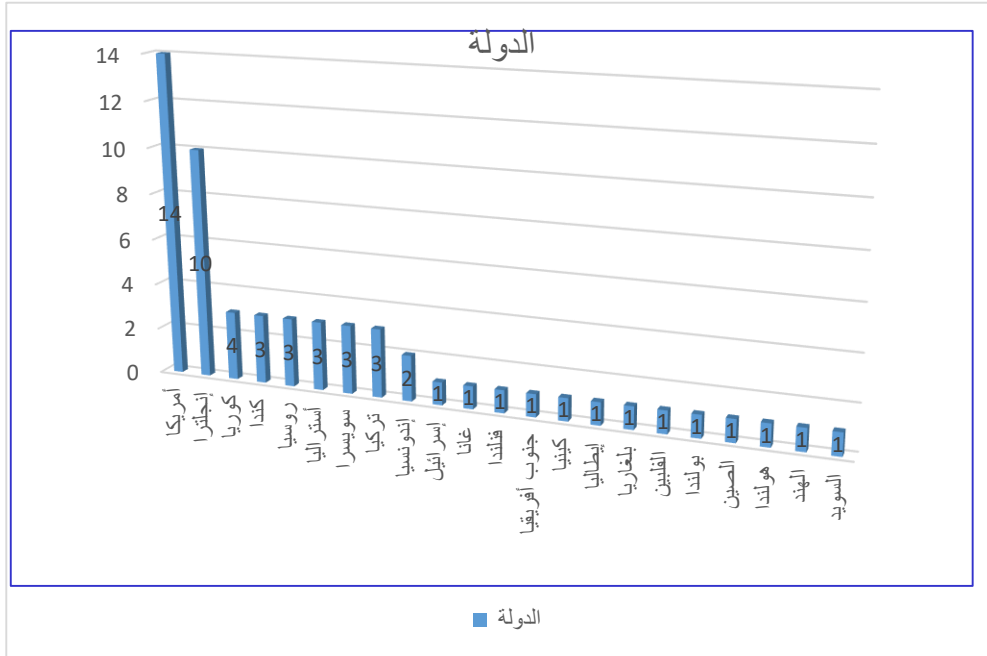
**ثانياً: نطاق الدول التي طُرحت بها الدراسات السابقة محل التحليل**  
**أ- نطاق الدول العربية التي تناولت الدراسات حول التربية الرقمية:**



**شكل رقم (2) عدد الدراسات التي تناولت التربية الرقمية في الدول العربية**

يتضح من الشكل السابق أن مصر في قائمة الدول الأكثر تناوُلًا لموضوع التربية الرقمية بـ9 دراسات من إجمالي 19 دراسة عربية، وكان معظمها في إطار توظيف التربية الرقمية في خدمة التعليم الجامعي أو الحكومي، وأخرى حول تطبيق مهارات التربية الرقمية في الحصول على المعلومات الخاصة بالجائحة، بالإضافة إلى واحدة نشرت باللغة الإنجليزية، ويليه لبنان بـ4 دراسات، من بينها واحدة نُشرت في قواعد البيانات الأجنبية، واهتمت بالجانب المرجعي والمفاهيمي لقضية التربية الرقمية، ثم جاءت الجزائر بثلاث دراسات أيضًا تهتم بتطبيق التربية الإعلامية في التعليم الأساسي، ومن بينها دراسة باللغة الإنجليزية، وأخرى حول التربية الرقمية ضمن مهارات المعلمين في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم جاءت الكويت بدراستين في نطاق التربية الرقمية والتعليم الجامعي، وظهر العراق بدراسة واحدة حول التربية الرقمية في الجامعات وكانت باللغة الإنجليزية.

ب- نطاق الدول الأجنبية التي تناولت أبحاثاً حول التربية الرقمية:



شكل رقم (3) عدد الدراسات التي تناولت التربية الرقمية في الدول الأجنبية

يوضح الشكل السابق توزيع الدراسات الأجنبية بحسب الدول التي طبقت فيها الدراسات، وجاءت في المقدمة "الولايات المتحدة الأمريكية" على قائمة الدول بـ 14 بحثاً تنوعت موضوعاتها ما بين التربية الرقمية وتطبيقها في التعليم، والتربية الرقمية وكبار السن، والتربية الرقمية في فترة الجائحة، والتربية الرقمية الصحية، بالإضافة إلى اهتمام تلك الدراسات بمتغير الكفاءة الرقمية ( Digital Competence)، كما قدمت بعض هذه الدراسات العديد من النماذج التي طبقت بالفعل حول تعزيز مهارات التربية الرقمية.

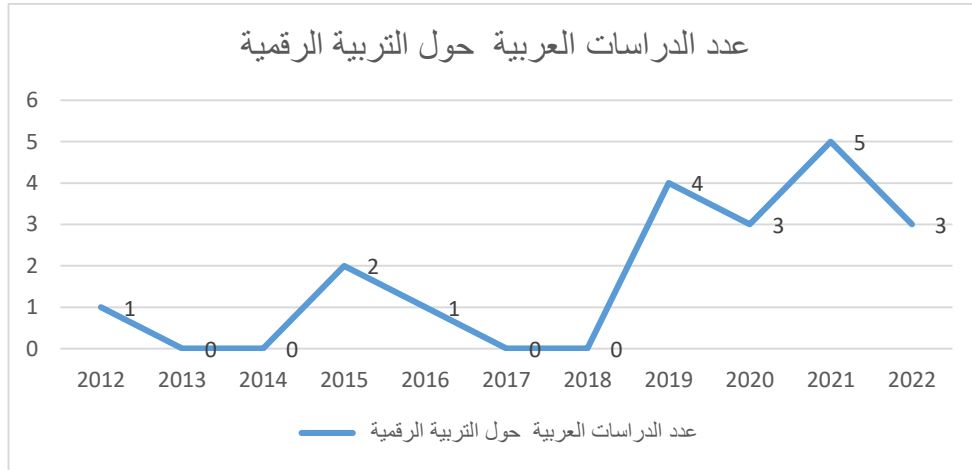
ثم جاءت في المرتبة الثانية "المملكة المتحدة" بـ 10 دراسات تنوعت ما بين دراسات حول كيفية تطبيق التربية الرقمية، وبعضها حول تطبيق التربية الرقمية والكفاءة الرقمية في التعليم، وبعضها دراسات تحليلية من المستوى الثاني لمفاهيم التربية الرقمية، كما تناولت إحدى الدراسات منظور المهاجرين الفلسطينيين حول التربية الرقمية.

بينما جاءت "كوريا" بـ 4 دراسات حول مهارات التربية الرقمية لدى كبار السن، والتربية الرقمية ونتائج التعلم المتحققة. وتساوت بعض الدول بعدد 3 دراسات حيث أسهمت "كندا" بدراسات حول التربية الرقمية ومهاراتها لدى أعضاء هيئة التدريس، وتطبيق مهارات التربية الرقمية لدى الطلاب باستخدام التكنولوجيا في السرد الرقمي. وجاءت "روسيا" بعدد 3 دراسات أيضاً حول مستقبل تطور التربية الرقمية، وتطبيقات التربية الرقمية في التعليم، ثم جاءت "أستراليا" بثلاث دراسات

حول مفهوم التربية الرقمية النقدية وكيفية تدريس التربية الرقمية، بالإضافة إلى 3 دراسات في "تركيا" حول العلاقة بين التربية الرقمية والمواطنة الرقمية، وأيضًا قياس مستوى التربية الرقمية لدى الطلاب، ودراسة حول مراجعة أشتال الكتب الدراسية على مهارات التربية الرقمية، وجاءت "سويسرا" بـ3 دراسات حول التربية الرقمية والإعلامية لدى المعلمين ما قبل الخدمة، وأيضًا مستوى رضا المعلمين حول استخدام مهارات التربية الرقمية في فترة الجائحة، واهتمت بتقديم دراسة تدرج تحت المشروعات البحثية حول التربية الرقمية وكبار السن. ثم جاءت دراستان في "إندونيسيا" إحداهما حول التربية الرقمية لدى الطلاب في فترة الجائحة، والأخرى حول العلاقة بين التربية الرقمية والكفاءة الشخصية. وجاءت دراسة واحدة في "إسرائيل" حول مهارات التربية الرقمية لدى الطلاب المعلمين. وفي إفريقيا جاءت 3 دراسات في 3 دول مختلفة هي: "غانا" حول استكشاف الفجوة الرقمية في المدارس الرقمية من خلال معرفة مستوى التربية الرقمية، وأخرى في "جنوب إفريقيا" حول مفهوم التربية الرقمية، وأهميته لدى المجتمعات، أما في "كينيا" فكانت الدراسة حول التربية الرقمية من منظور المعلمين. وفي دول شرق آسيا قدمت بعض الدول دراسات؛ مثل: "الفلبين" حول العلاقة بين التربية الرقمية والكفاءة الرقمية، و"الصين" بدراسة من المستوى الثاني حول التربية الرقمية. وجاءت دراسة واحدة في "الهند" حول قياس مستوى تطبيق التربية الرقمية لدى الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى بعض الدراسات الأخرى في أوروبا؛ مثل: "هولندا" حول الأدوار التي تقوم بها التربية الرقمية في تعزيز استخدام الموظفين للتكنولوجيا في العمل، وأخرى في "السويد" من خلال تحليل المستوى الثاني للدراسات إلى تناولت مفهوم التربية الرقمية، وأخيرًا واحدة في "بولندا"، وهي دراسة مقارنة ما بين تطبيق مهارات التربية الرقمية في المدارس قبل وبعد الجائحة.

### ثالثًا: توزيع عدد الدراسات بحسب السنوات

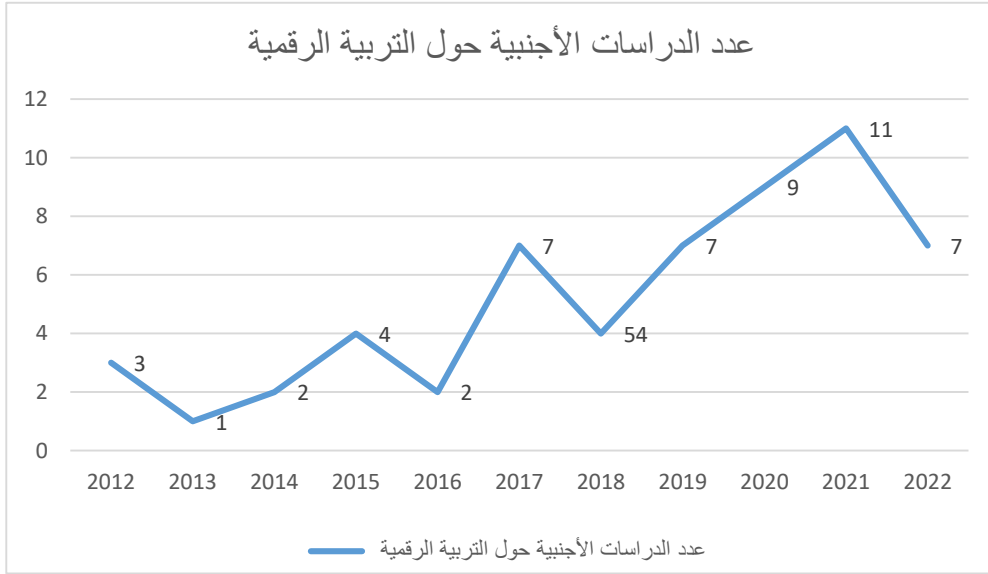
أ- عدد الدراسات العربية التي تناولت موضوع التربية الرقمية على مدى السنوات العشر



شكل رقم (4) توزيع عدد الدراسات العربية التي تناولت موضوع التربية الرقمية على مدى السنوات العشر

يوضح الشكل السابق توزيع الدراسات العربية المنشورة حول التربية الرقمية على مدى السنوات العشر التي بدأ خلالها الاهتمام بشكل متزايد بتطبيق تلك النوعية من الدراسات بدءًا من عام 2019 بـ4 دراسات، ثم 2020 بـ3 دراسات، ثم ازدادت في 2021 بـ5 دراسات، وأخيرًا ثلاث دراسات في 2022، ولكن ما قبل 2019 كان هناك اهتمام ضئيل؛ حيث بلغ العدد 4 دراسات على مدى 7 سنوات، بحسب ما توصلت إليه الباحثة من بحوث منشورة عبر قواعد البيانات محل التحليل.

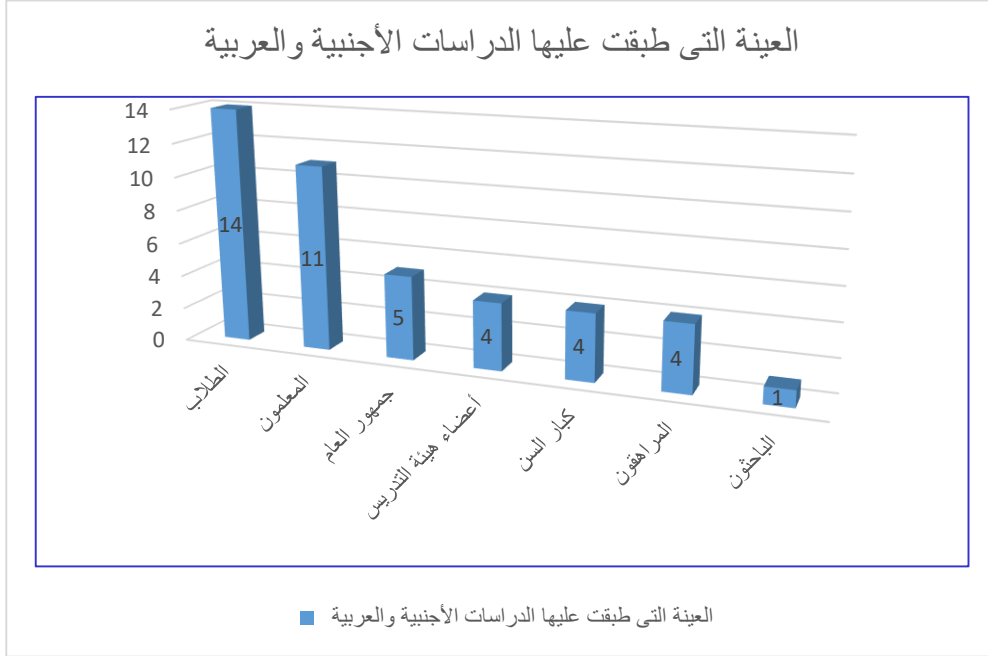
ب - عدد الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع التربية الرقمية على مدى السنوات العشر:



شكل رقم (5) توزيع عدد الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع التربية الرقمية على مدى السنوات العشر

يوضح الشكل السابق توزيع الدراسات الأجنبية المنشورة حول التربية الرقمية على مدى السنوات العشر نفسها، حيث بدأ الاهتمام بها منذ عام 2012، حيث بلغ عدد الدراسات ثلاث دراسات، واستمرت في التزايد على مدى السنوات، فبلغ عدد الدراسات في 2015 أربع دراسات، ثم في 2017 سبع دراسات، واستمرت في التزايد حتى عام 2021، حيث بلغ عدد الدراسات في 2020 تسع دراسات، وفي 2021 إحدى عشرة دراسة، ولاحظت الباحثة أن عدد الدراسات ازداد منذ ظهور الجائحة، وبدأ الاهتمام بهذا المجال بشكل ملحوظ.

#### رابعًا: العينة التي طبقت عليها في الدراسات التي تناولت التربية الرقمية



#### شكل رقم (6) مجتمع الدراسة في الدراسات الميدانية محل التحليل

يوضح الشكل السابق مجتمع الدراسة في الدراسات الميدانية التي وجدت الباحث ضمن الدراسات العربية والأجنبية محل التحليل، حيث طُبِّق العديد من الدراسات على عينة من الطلاب بعدد (14 دراسة) على طلاب المدارس والجامعات، وذلك يتفق مع أن العديد من الدراسات ركزت على مهارات التربية الرقمية في المؤسسات التعليمية المختلفة، ثم طبقت مجموعة أخرى من الدراسات على عينة من المعلمين أو المعلمين ما قبل الخدمة بعدد (11 دراسة)، ثم جاءت بعض الدراسات لتطبق على جمهور عام من المستخدمين أو العاملين لمعرفة كيفية استخدام مهارات التربية الرقمية؛ للتأكد من مصداقية المعلومات أو تطبيق مهارات التربية الرقمية في العمل، وكان عددها 5 دراسات، وطبقت أيضًا دراسات على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمهارات التربية الرقمية ومستوى التربية الرقمية لديهم، كما طبقت (4) دراسات على كبار السن في الفئة العمرية من 65 إلى 98 عامًا.

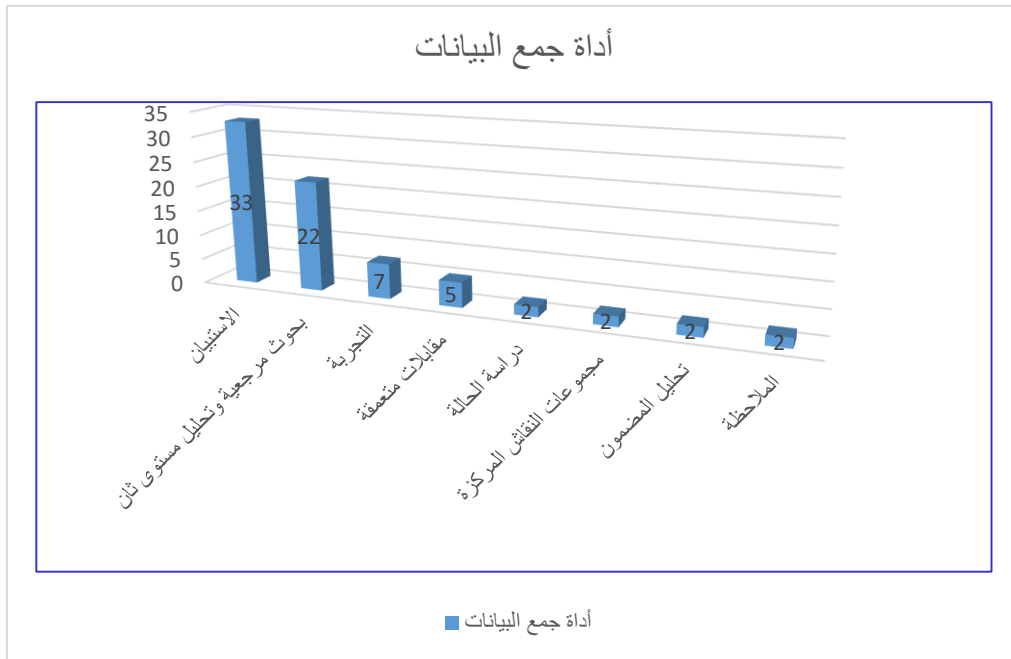


وبمراجعة العينات في الدراسات السابقة -محل التحليل- استخلصت الباحثة الملاحظتين التاليتين:

1- صغر حجم العينة الميدانية التي تطبق عليها الدراسات الفردية؛ فتراوح ما بين 20 إلى 50 مبحوثًا.

2- كبر حجم العينة الميدانية في البحوث الجماعية ذات النطاق الجغرافي الواسع لتصل إلى 1200 مبحوث.

**خامسًا: أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التربية الرقمية**



#### شكل رقم (7) أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات العربية والأجنبية

يوضح الشكل السابق أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات العربية والأجنبية -محل التحليل- وكان "الاستبيان" على قائمة الأدوات الأكثر استخدامًا بعدد (33) دراسة، حيث طُبق الاستبيان على الطلاب والباحثين والمعلمين، بالإضافة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس، ثم استخدمت بعض الدراسات التحليل من المستوى الثاني، وبعض البحوث المرجعية بعدد (22) دراسة حول المفهوم والتشريعات والتطبيقات أو طرق التطوير، كما جاءت التجربة من خلال تطبيق المنهج شبه التجريبي بعدد 7 دراسات، وطبقت هذه النوعية من الدراسات بعض النماذج أو الدورات أو المهارات على العينة، وتوصلت إلى مؤشرات عامة تحتاج إلى مزيد من التطبيق أو التجربة، بالإضافة إلى الأدوات الكيفية مثل: المقابلات المتعمقة، ومجموعات النقاش

المركزة بعدد 7 دراسات، وجاء "تحليل المضمون" بدراستين، طبقنا من خلال تحليل الكتب المدرسية والمناهج؛ لقياس مدى تضمُّنهما مهارات التربية الرقمية، وأخيرًا جاءت "الملاحظة" التي طبقت على عائلتين؛ لملاحظة استخدام وتطبيق مهارات التربية الرقمية في المنزل.

#### سادسًا: الأطر النظرية المستخدمة

- Hendrickx Model حول الشبكات الرقمية.
- نموذج (2004) ESHET حول التثقيف الرقمي.
- نظرية قبول التكنولوجيا.
- النظرية الاجتماعية الثقافية Social cultural theory and perspectives.
- الفجوة الرقمية Digital divide.

رصدت الباحثة بعض الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات، ولكن تم الاعتماد -بشكل مكثف- في العديد من الدراسات على نظرية «الفجوة الرقمية»، و«النظرية الاجتماعية الثقافية»، بالإضافة إلى بعض النماذج التي اعتمدت عليها بشكل فردي.

#### سابعًا: تطور مفهوم التربية الرقمية

##### جدول رقم (2) أبرز التعريفات لمفهوم التربية الرقمية

عرِّفت التربية الرقمية بأنها: القدرة على الاستخدام والتواصل من خلال الوسائل التكنولوجية المتنوعة، سواء المعلومات المطبوعة، أو المرئية، أو التفاعلية.	(نجاه جبوري، ٢٠١٢)(52)
حددت أن التربية الرقمية تشتمل في مفهومها على بعض المهارات الأساسية أو ما يسمى بال-(5CS)، وهي كالآتي: الفهم Comprehension التفكير النقدي Critical Thinking الإبداع Creativity الوعي بالثقافات Cross Cultural Awareness المواطنة Citizenship	(Alfonso Gutierrez, ) (2012)(53)
عرِّفت الدراسة التربية الرقمية على مستويين: أولاً: على المستوى النظري بأنها: "القدرة على فهم واستخدام المعلومات من مصادر متنوعة عبر جهاز الكمبيوتر، خاصة عبر الإنترنت". ثانيًا: على المستوى الإجرائي بأنها: "القدرة على استخدام التكنولوجيا كأداة للبحث عن المعلومات وتصنيفها، وامتلاك مهارات فهم الأمور الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات".	(Lankeshear, Colin ) (2015)(and others, 54)
عرِّفت التربية الرقمية بأنها: التفكير النقدي الذي يتطلب من المستخدمين تقييم المعلومات من الإنترنت بشكل صحيح، كما أنها القدرة على فهم العديد من أشكال المعلومات من الإنترنت، ولها العديد من المصطلحات الأخرى التالية: التربية المعلوماتية Information literacy التربية التكنولوجية Technological Literacy التربية المجتمعية Community literacy	(Jeongmin lee, ) (2015)(55)

ربط بين مفهوم التربية الرقمية وتطبيقاته بمفاهيم أخرى، هي: ( web literacy and Game literacy).	( David Buckingham, ) (56)(2015)
عرّفت التربية الرقمية متعددة الثقافات، وهي تعني: استخدام الأدوات التكنولوجية للتعلم والتخيل، وخلق المعرفة الجديدة التي تجتاز الحدود الوطنية، والمحلية، والثقافية التقليدية، أو ما يسمى بالتعلم متعدد الثقافات.	( Grace, Myhunkim, ) (57)(2015)
عرّفت التربية الرقمية بأنها: الوعي والقدرة التي يمتلكها الأفراد؛ لاستخدام الأدوات الرقمية الاستخدام الأمثل، وتسهيل الوصول، وتحليل المصادر الرقمية، بالإضافة إلى إنتاج المواد الإعلامية.	( M.Anjaiah, ) (58)(2016)
عرّفت التربية الرقمية بأنها: القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لكي يُمكن من الوصول وتقييم وإنشاء المعلومات. كما أنها تؤكد أن هناك تشابهاً بين التربية الإعلامية والرقمية؛ حيث لديهما الكثير من العناصر المشتركة، وهي أن كليهما تنطوي على الكفاءة الرقمية وتنطوي على استخدام التكنولوجيا.	( Dalton M Elizabeth, ) (59)(2017)
قدّمت الدراسة تعريف اليونيسكو للتربية الرقمية بأنها: "مجموعة من المهارات الأساسية المطلوبة للتعامل مع الوسائط الرقمية، ومعالجة المعلومات، واسترجاعها، ومشاركة الفرد عبر الشبكات الاجتماعية، والتي تنعكس على الاقتصاد الرقمي الحديث".	( Krishy Chetty, ) (60)(Huseyein, 2017)
جاء تعريفه للتربية الرقمية بأنها: "تلك المهارات والقدرات والسلوكيات التي تمكّن الأشخاص من التعايش والتواصل في مجتمع رقمي".	( Traxler John, ) (61)(2018)
عرّفت الدراسة التربية الرقمية بأنها: "مهارات اجتماعية مدعومة بمهارات واستراتيجيات تمكّن من تمثيل الأفكار وفهمها باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية"، وأضافت الدراسة إلى التعريف عامل «المجتمع»؛ حيث إنّ التربية الرقمية هي جزء أساسي من مهارات التواصل مع أفراد المجتمع.	( James, Kariuki ) (62)(Njenga, 2018)
قارنت الدراسة بين كل من مفهومي التربية الرقمية والكفاءة الرقمية؛ فالتربية الرقمية هي: "القدرات والمهارات التي تناسب الفرد للعيش والتعلم والعمل في مجتمع رقمي من خلال: التربية الإعلامية، والتربية المعلوماتية، وأيضاً القدرة على التواصل والتعاون من خلال استخدام الشبكات الرقمية؛ للبحث والحصول على المعلومات، والتعاون لتحقيق الأهداف"، أما الكفاءة الرقمية فهي: "مجموعة من المعارف، والمهارات، والسلوكيات، والوعي المطلوب عند استخدام التكنولوجيا والوسائل الرقمية؛ لأداء المهام، وحل المشكلات، والتواصل، وإدارة المعلومات، والتعاون؛ لإنشاء المحتوى ومشاركته، وبناء المعرفة بطريقة نقدية وإبداعية مستقلة، ومرنة، وأخلاقية، وتمكن من التنشئة والتعلم والترفيه والاستهلاك".	( Spante Maria and ) (63)(others, 2018)
عرّفت التربية الرقمية بأنها: "قدرة الفرد على الوصول إلى تقييم واستخدام ومشاركة وإنتاج المحتوى باستخدام المعلومات عبر الإنترنت".	( Alberto, D.Yazon, ) (64)(2019)
جاءت الدراسة لتوضح أن الكثير من الباحثين يرفضون الفصل الحاد بين الإعلام السمعي البصري التقليدي وبين الإعلام الرقمي الجديد؛ لذلك فمفهوم التربية الإعلامية يشمل مختلف الوسائط، ومن بينها الرقمية.	( علي وطفة، ) (65)(2019)
عرّفوا التربية الرقمية بأنها: امتلاك المبادئ، والأحكام، والمعارف، والمهارات الأساسية، والسلوكيات للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والمختبرات الحديثة، والقدرة على الفهم، والتحليل، وتقييم، وإنشاء، والتفاعل مع وسائل الإعلام الإلكترونية بعقلية ديناميكية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة.	( وهدان محمد وآخرون، ) (66)(2019)

<p>تتبع مفهوم التربية الرقمية والإعلامية، وأضافت إلى المفهوم أنه قد يظن البعض أن التربية الرقمية تستخدم بشكل أكثر لدى الصحفيين والإعلاميين؛ ولكنها مهارة لا بد من إكسابها للجميع (التعامل مع LinkedIn – blogs – slide share).</p>	<p>Ivanka, Morrodieva, ) (67)(2019)</p>
<p>عرّفت التربية الرقمية بأنها: "مجموعة من المعايير والمهارات يمكن توظيفها لمساعدة المعلمين في فهم القضايا التي يجب معرفتها؛ من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل".</p>	<p>(هالة معوض، ٢٠٢٠)(68)</p>
<p>حددت للتربية الرقمية أنواعًا كما يلي: التربية المعلوماتية. التربية المرئية. التربية الإعلامية الجديدة.</p>	<p>(حياة بدر، ٢٠٢٠)(69)</p>
<p>فرّقت الدراسة بين كل من التربية الرقمية والكفاءة الرقمية، حيث إن التربية الرقمية هي: "القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات والمصادر الرقمية والأدوات والخدمات الرقمية، والقدرة على تقييمها؛ لتحقيق عملية التعلم المستمر". أما الكفاءة الرقمية (Digital Competences) فهي: "مجموعة من المهارات التي تساعد في استخدام الإنترنت، سواء الوصول وإدارة وتعديل البيانات الرقمية، بجانب التواصل والمشاركة عبر القنوات الرقمية".</p>	<p>Garry Farllon, ) (70)(2020)</p>
<p>حاولت الدراسة وضع مفهوم أبعد وأشمل من التربية الرقمية، وهو المواطنة الرقمية، لتعرفها بأنها أكثر من مجرد مهارة تقنية مثل التربية الرقمية؛ ولكنها تتطلب للأفراد لمواجهة الإشكاليات المتعلقة بالهويات والحوار عبر الإنترنت كمواطنين يعملون بشكل جماعي من أجل العدالة والتغيير.</p>	<p>Beth A.Buchholz, ) (71)(2020)</p>
<p>أضافت إلى التعريفات السابقة أن التربية الرقمية وسيلة مهمة وفعالة في التعلم الذاتي داخل المدارس؛ لأنها تجذب انتباه الطلاب داخل الفصول، ولكنها قد تشكل حذرًا لدى الأهالي من إمكانية استخدامها استخدامًا خاطئًا.</p>	<p>Maneka Deama, ) (72)(2020)</p>
<p>أوضح أن التربية الرقمية هي: "مجموعة المعارف والمهارات الواجب توافرها (الثقافة المعلوماتية، التعلم الرقمي، التواصل والتشارك، الابتكار والإبداع الرقمي، الهوية الرقمية)؛ من أجل المشاركة بشكل كامل وآمن في العالم الرقمي.</p>	<p>(عبد الرحمن بسيوني، (73)(٢٠٢١)</p>
<p>هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التربية الرقمية لدى الطلاب؛ من خلال التدريب على السرد الرقمي (Digital story telling)، ومستوى رفع كفاءة المدرسين والطلاب؛ من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة؛ وعرّفت التربية الرقمية بأنها: "مجموعة من المهارات، والمعارف، والممارسات المطلوبة للوصول إلى المعلومات والمصادر الرقمية، واستخدامها، أو تقييمها، أو إنشائها بفاعلية وكفاءة وموضوعية".</p>	<p>Tara La rose, ) (74)(2021)</p>
<p>عرّفت الدراسة التربية الرقمية بأنها: "مجموعة من قواعد العمل التي تحدد المهارات، والسلوكيات، والمعارف الخاصة بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتطورة؛ مما يجعلها منهجًا ووسيلة لا غنى عنها"، وأكدت على ذات المفهوم مع ربطه بالمشاركة في الديمقراطية، وبأنها أصبحت ضرورة لسد الفجوة الرقمية.</p>	<p>Polizzi, Gianfranco, ) (75)(2021)</p>

<p>فرّقت الدراسة بين ثلاثة مفاهيم أساسية ومهمة، هي: التربية الرقمية (Digital Literacy): وهي الكفاءة والقدرة على استيعاب المعلومات، وتقييمها، وإعادة دمجها. الحقوق الرقمية (Digital Rights): وهي تلك الحقوق القانونية والاجتماعية التي تسمح للأفراد بالوصول إلى المحتوى الرقمي، وإنشائه، ونشره على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، وأيضًا عبر المجتمعات الافتراضية، كما أن تلك الحقوق مرتبطة بحقوق الإنسان الأخرى، مثل: حرية التعبير، والحق في الخصوصية. المواطنة الرقمية (Digital Citizenship): هي الجسر بين الأفراد والدولة القومية؛ والذي يُمكن من إتاحة فرص للمشاركة في الحياة المدنية، والاجتماعية، والسياسية.</p>	<p>Pangrazio.Luci and ) Stefon green, (76)(2021</p>
<p>عرّفت الدراسة التربية الرقمية بأنها: "القدرة على فهم، وتفسير، واستخدام البيانات المختلفة على المنصات الرقمية المختلفة، ولا تقف عند الاستخدام فقط؛ بل الاستخدام النقدي للمصادر والمعلومات المختلفة".</p>	<p>Embaraka el ottri ) (and others, 2022) (77)</p>
<p>أوضحت الدراسة أن مصطلح التربية الرقمية ليس جديدًا، ويتم تعريفه طبقًا لاختلاف المنظور والفهم بين الأفراد، ولكن يمكن تعريفه عبر مستويين، هما: المستوى التقني (مهارات التربية الرقمية) (Technical Skills)، وهو الكفاءة للتكيف، واستخدام الوسائط الرقمية. مستوى المفهوم متعدد الأبعاد (Grasp of ideas)، وهو الوعي والقدرة على فهم واستخدام المعلومات من خلال التفكير النقدي، وليس التفكير المبسط.</p>	<p>Danhua peg &amp; ) Zhonggen Yu, (78)(2022</p>

#### واستخلصت الباحثة -بمراجعة التعريفات السابقة في الجدول رقم (2)- مجموعة الملاحظات الآتية:

- 1- اتفق معظم الدراسات على ماهية مفهوم التربية الرقمية؛ فتشابهت جميع التعريفات في صياغة التعريف الخاص بالتربية الرقمية.
- 2- أكد معظم التعريفات أنها مهارة لازمة لكل التخصصات وكل الفئات، واعتبارها إحدى مهارات العصر الرقمي الحالي.
- 3- الكثير من الباحثين يرفضون الفصل الحاد بين الإعلام السمعي البصري التقليدي وبين الإعلام الرقمي الجديد؛ لذلك فمفهوم التربية الإعلامية يشمل مختلف الوسائط، ومن بينها الرقمية.
- 4- فرّق العديد من الدراسات بين كل من التربية الرقمية والكفاءة الرقمية.
- 5- أضاف عدد من الدراسات مصطلحات أخرى مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمفهوم التربية الرقمية، هي:
  - المواطنة الرقمية (Digital Citizenship).
  - الكفاءة الرقمية (Digital Competence).
  - الحقوق الرقمية (Digital Rights).

### ثامناً: مستويات التربية الرقمية وأهميتها كما طرحتها الدراسات محل التحليل

حدد (NQ, Wang, 2012)<sup>(79)</sup> أنه لكي يتمتع الفرد بمجموعة المهارات والمعارف التي تمكّنه من الاستخدام الأمثل لأدوات التربية الرقمية؛ فإنّ هناك 4 مستويات للتربية الرقمية، هي:

- 1- التربية البصرية والمرئية (Photo visual literacy).
  - 2- مستوى القدرة على الإنتاج (production literacy).
  - 3- مستوى القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات (Branching literacy).
  - 4- مستوى الحماية الاجتماعية والعاطفية (Social emotional literacy).
- كما حددت دراسة (Jacobs Gloria & others, 2014)<sup>(80)</sup> أهمية مهارات التربية الرقمية لدى البالغين كما يلي:

- 1- الوصول الفوري.
  - 2- التفاعل مع الخدمات العامة.
  - 3- التفاعل مع المعلومات.
  - 4- التواصل مع الأصدقاء.
  - 5- المشاركة في الأنشطة السياسية.
  - 6- الحصول على فرص عمل.
  - 7- المشاركة في التعليم المستمر.
- وحدد (علي وطفة، 2019)<sup>(81)</sup> المهارات المطلوبة للتربية الرقمية، وهي:
- 1- الاستخدام الفعال.
  - 2- الوصول إلى مختلف الوسائل والمضامين.
  - 3- كيفية إنتاج المحتوى.
  - 4- التحليل النقدي.
  - 5- استخدام وسائل إعلامية إبداعية.
  - 6- التحقق من المضمون.
  - 7- استخدام وسائل الإعلام الرقمية في خدمة الحقوق الرقمية.

وقسمت (حياة بدر، ٢٠٢٠) (82) مستويات التربية الرقمية إلى:

- الكفاءة الرقمية (Digital competence).
- الاستخدام الرقمي (Digital usage).
- التحول الرقمي (Digital transformation).

بينما حددت (Natalia Churrchill, 2020) (83) مستويات التربية الرقمية بالآتي:

• التمثيل (Act).

• الوصول (Access)

• التحليل (Analyze).

• الخلق (Create).

كما حددت (هالة معوض، ٢٠٢٠) (84) أبعاد التربية الرقمية كما يلي:

• الأمن الرقمي.

• الوصول الرقمي.

• اللياقة الرقمية.

• التجارة الرقمية.

• محو الأمية الرقمية.

كما حددت (مروة ياسين، ٢٠٢٠) (85) محاور التنقيف الرقمي كالتالي:

• مستوى التحقق الرقمي من المعلومات (Information literacy).

• مستوى الحماية الاجتماعية والعاطفية (Social-Emotional digital literacy).

• مستوى القدرة على إنتاج المعرفة وتخزين واسترجاع المعلومات الرقمية (Branching digital literacy).

• مستوى القدرة على الإنتاج (Production digital literacy).

• مستوى القدرة على قراءة المعاني الكامنة (Photo-Visual digital literacy).

كما حدد (عبد الرحمن بسيوني، ٢٠٢١) (86) مستويات التربية الرقمية كالتالي:

• المهارات الأساسية (أنا أمتلك).

• البحث والوصول الرقمي (أنا أقدر).

• البحث والتقييم والتحليل (أنا أفكر).

• الإنتاج والمشاركة الرقمية (أنا أستطيع).

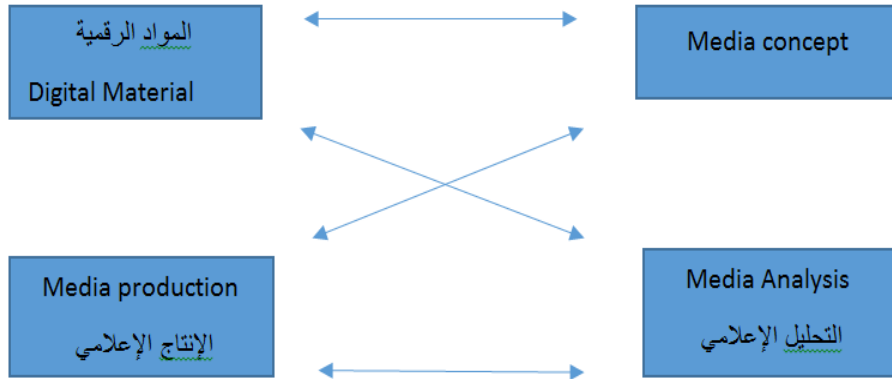
كما صنفت دراسة (T,A, Kulkavo and others, 2020)<sup>(87)</sup> مكونات التربية الرقمية كالاتي، مع التأكيد على ضرورة توافر تلك المهارات لدى كل معلم؛ حتى يتم تنفيذ العملية التعليمية بكفاءة:

- التربية المعلوماتية (Information literacy).
  - التربية الإعلامية (Media Literacy).
  - التربية الحاسوبية (Computer literacy).
- وحددت دراسة (Ychuda Peled, 2021)<sup>(88)</sup> المستويات الخاصة بالتربية الرقمية كالاتي:

- جمع المعلومات (Information collection).
- إدارة المعلومات (Information evaluation).
- معالجة المعلومات (Information management).
- العمل الجماعي (Team work).
- النزاهة (Integrity awareness).
- المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility).

تأسعاً: النماذج التي قدمتها بعض الدراسات وطبقتها

قدّمت دراسة (Dezuanin Michael, 2015)<sup>(89)</sup> النموذج التالي لمهارات التربية الرقمية اللازمة لإنتاج المواد الرقمية:



**شكل رقم (8) The building blocks Model**



وهو نموذج تعليمي في التربية الرقمية يركز على توفير سلسلة من المفاهيم والمهارات الأساسية اللازمة لتعلم الأطفال والشباب استخدام التكنولوجيا والإنترنت بشكل آمن وفعال. وقدمت دراسة (Ranievia Maria & others, 2017)<sup>(90)</sup> نموذجًا للتربية الإعلامية الرقمية، يتناول المهارات التالية:

1- المهارات التكنولوجية (Technological Skills).

2- التحليل الإعلامي (Media Analysis).

3- الإنتاج الإعلامي (Media Production).

4- الكفاءة التربوية (Pedagogical competences).

كما قدمت دراسة (Colin Harrison, 2017)<sup>(91)</sup> نموذجًا يوضح 9 استراتيجيات لتعزيز التربية الرقمية عبر الإنترنت، هي:

1- الفهم الجيد.

2- استخدام استراتيجيات القراءة.

3- التمرير لأسفل الصفحة (لا تكتفِ بالعناوين).

4- كن متيقظًا وحذرًا (عدم الثقة بالمصادر).

5- اقرأ ماذا قد يكون بين السطور.

6- أجل الحكم النهائي بعد الفهم النقدي المتعمق.

7- دمج المعلومات عبر المصادر المختلفة.

8- حدد دورك (مقيم – مشارك – منتج).

9- خذ قرارًا جماعيًا.

أما دراسة (Lauri, A Sharp, 2017)<sup>(92)</sup> فقدّمت نموذجًا منظمًا لمراحل تطبيق استخدام الأدوات التكنولوجية بكفاءة (Digital inclusion)، ويتضمن التربية الرقمية بداخله، كالاتي:

1- الوصول والاستخدام الرقمي (Digital Access).

2- التفضيلات الرقمية (Digital Taste).

3- القراءة الرقمية (Digital Readiness).

4- التربية الرقمية (Digital literacy).

بينما قدمت دراسة (Botturi, Lucas, 2019)<sup>(93)</sup> نموذجًا للتربية الإعلامية الرقمية (DML) يشمل الآتي:

- 1- (Protective and Preventive Approach): والذي يهدف إلى حماية الأطفال من أضرار المحتوى الإعلامي.
  - 2- (The Critical Approach): والذي يقدم آلية فهم وقراءة ما تقدمه وسائل الإعلام الرقمية.
  - 3- (Creative and Expressive Approach): والذي يوضح النظرة الإبداعية والتعبيرية من خلال تطوير الكفاءة الرقمية.
  - 4- (Functional Approach): والذي يوضح كيفية استخدام الوسائط الرقمية كأدوات للتعلم وحل المشكلات.
  - 5- (Civic Engagement Approach): والذي يوضح الدور الفعال للمواطن الرقمي وضرورة حث الأطفال على المشاركة والتعبير عن مجتمعاتهم.
- وفي هذا الإطار أكدت دراسة (Lane W Clarke, 2020)<sup>(94)</sup> ضرورة أن يشارك الطالب في إنتاج المحتوى ولا يقف عند دور المستهلك فقط (Students as consumers & Students as producers).

#### عاشراً: المقترحات والتوصيات التي طرحتها الدراسات السابقة

##### أولاً: على المستوى العربي

##### المقترحات التطبيقية:

##### أ- على مستوى المدارس:

- إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول التربية الرقمية.
- ضرورة تشجيع المعلمين على حضور الورش والمحاضرات (ONLINE)؛ لتعزيز مهاراتهم حول التربية الرقمية.
- لا بُدَّ من التركيز على تحديد مستوى التربية الرقمية لدى المعلمين؛ حتى يمكن تحديد العوامل المتحكِّمة في استخدام التطبيقات الرقمية.

##### ب- على مستوى الحكومات:

- ضرورة عمل شهادات معتمدة للتربية الرقمية (Digital literacy certification).
- ضرورة تعميم التثقيف الرقمي ووضعه في إطار منهج.
- ضرورة عقد المزيد من الدورات حول التثقيف الرقمي بكافة الوسائط (التقليدية والتنويرية).
- على مستوى مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لا بُدَّ من توفير الدعم المادي لهم؛ لاكتساب المهارات الرقمية، وتوفير تدريب مكثَّف للمعلمين.
- ضرورة تقديم دورات تدريبية مساعدة لأولياء الأمور في التربية الإعلامية الرقمية، وعدم التهور عند اتخاذ قرار مصيري يخص منع الأبناء من تصفح العالم الرقمي.

- ضرورة تقديم الاستشارات اللازمة للمراهقين؛ وذلك عن طريق توفير مراكز استشارات إعلامية؛ بهدف مساعدة المراهقين على الاستخدام الآمن، وإمدادهم بكل المعلومات التي يريدونها، وإطلاعهم على المخاطر التي تنجم عن الاستخدام غير الآمن للعالم الرقمي.

#### المقترحات البحثية:

- إجراء مزيد من الأبحاث حول التربية الرقمية في المنطقة العربية من خلال:
  - تطبيق دراسات كمية لتتبع تطبيق مهارات التربية الرقمية.
  - طرح نموذج للتعرف على مستويات التربية الرقمية.
  - تحليل النص والصورة في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

#### ثانيًا: على المستوى الدولي

#### المقترحات التطبيقية:

#### على مستوى الجامعات:

- اهتمام الجامعات بتنظيم المزيد من السيمينارات والورش حول التربية الرقمية.
- تطبيق المزيد من الحوافز، وتعزيز الأدوات التكنولوجية داخل الجامعات.
- ربط ترقية الأكاديميين باكتساب مهارات التربية الرقمية.
- جعل (Digital health literacy) موضوعات أساسية ضمن المقررات المختلفة، سواء الجامعية أو بالتعليم الأساسي.

#### على مستوى المدارس:

- زيادة مخرجات التعلم في مقررات التعليم الأساسي.
- زيادة الموضوعات داخل المقررات التي تتضمن التربية الرقمية.
- ضم التربية الرقمية كمفهوم ضمن المقررات الدراسية.
- استخدام التربية الرقمية لمساعدة المتعثرين في القراءة.
- التعاون والتنسيق بين المعلمين والأسر فيما يخص تطبيق التربية الرقمية.

#### على مستوى الدول والحكومات:

- ضرورة أن تقوم الحكومة بتنفيذ برامج تدريبية لكبار السن في الريف والحضر؛ لدعمهم اجتماعيًا، وتطبيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.

### المقترحات البحثية:

- إجراء المزيد من الأبحاث حول (Digital health literacy)؛ حيث وجدت الباحثة بعض الأبحاث عن استخدام مهارات التربية الرقمية لدى المتعافين من السرطان، مثل: (Stephen J Iepore, 2019)<sup>(95)</sup>.
- ضرورة تركيز الدراسات على أصل مفهوم التربية الرقمية، مع إيضاح التعارض والتناقض في المفهوم.
- ضرورة تطبيق أبحاث حول: كيف يفكر الأطفال رقمياً؟
- ضرورة تطبيق المزيد من الأبحاث التجريبية.
- تطبيق دراسات كمية حول كبار السن ومهارات التربية الرقمية.
- تطبيق أداة الملاحظة على استخدام كبار السن لمهارات التربية الرقمية.
- تطبيق أبحاث حول الفهم الاجتماعي والسياسي للوسائط الرقمية.
- تطبيق دراسات حول النتائج طويلة الأجل لتطبيق مهارات التربية الرقمية.
- تطبيق دراسات حول العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتطبيق مهارات التربية الرقمية.
- تطبيق دراسات حول التمكين الرقمي لدى المعلمين والأساتذة.

## المراجع:

- (1) Wan Ng (2012), Can we teach digital natives digital literacy?, paper published At journal of Education and communication Volume 59 issue3, (Australia).  
<https://pdf.sciencedirectassets.com/271849/1-s2.0-S0360131512X00058/1-s2.0-S0360131512001005/main.pdf?X-Amz-Security->
- (2) Jeongmin LEE and others (2015), The Mediating Role of Self-Regulation Between Digital Literacy and Learning Outcomes  
in the Digital Textbook for Middle School English” paper published at Educational Technology International Copyright 2015 by the Korean Society for 2015, Vol.16, No.1, 58-83 (Korea).
- (3) ريهام سامي، (٢٠١٩)، «مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة كيفية»، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، عدد 26 (مصر).  
[https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_107468\\_71fbb969ccacf951da8713124a749763.pdf?lang=en](https://jkom.journals.ekb.eg/article_107468_71fbb969ccacf951da8713124a749763.pdf?lang=en)
- (4) Dr.M.ANJIAH, (2016)“ Digital Information Literacy Among Research Scholars and Students Community At Dravidian University, Kuppam-Andra Pradesh (India): An Exploratory Study, paper published at Journal Of Humanities And Social Science,vol 21, issue(9) (India).  
<https://www.iosrjournals.org/iosr-jhss/papers/Vol.%2021%20Issue9/Version-12/A2109120108.pdf>
- (5) هالة عمر عوض (٢٠٢٠)، «دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين»، بحث منشور في مجله الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، المجلد ١٢، العدد ٤١ (مصر).  
[https://journals.ekb.eg/article\\_173926\\_2f5d7ff0ae022d2217d783baffa660fa.pdf](https://journals.ekb.eg/article_173926_2f5d7ff0ae022d2217d783baffa660fa.pdf)
- (6) Cicha karina, (2021), Digital and Media Literacies in the Polish Education System—Pre- and Post-COVID-19 Perspective, paper published at journal of education sciences Vol 11 no 532 (Poland).  
<https://doi.org/10.3390/educsci11090532>
- (7) Hüseyin Erol, (2021), “ A Review of Social Studies Course Books Regarding Digital Literacy and Media Literacy “ paper published at International Journal of Higher Education, vol 10, no 5 (USA).  
URL: <https://doi.org/10.5430/ijhe.v10n5p101>

- (8) Yehuda Peled (2021), “Pre-service teacher’s self-perception of digital literacy: The case of Israel” paper published at Education and Information Technologies 26 (Israel).  
<https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/s10639-020-10387-x.pdf>
- (9) James Sunney Quaiocoe & Kai Pata, (2020), “Teachers’ digital literacy and digital activity as digital divide components among basic schools in Ghana“ paper published at Education and Information Technologies volume 25 (Ghana).  
<https://link.springer.com/article/10.1007/s10639-020-10158>
- (10) نجاة الجبوري (2012)، «Digital literacy at university»، بحث منشور في مجله كلية التربية للبنات، بغداد، المجلد ٣، العدد ٢ (العراق).  
<https://iasj.net/iasj/download/24e6c920b5dd4aa3>
- (11) Belhiuchet Khawla & others (2022),” Enhancing Learners’ Digital Literacy and Collaboration via Project-Based Approach” paper published at Algeria Ihlat Journal, issue 4, special issue (Algeria).  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/587/4/1/181353>
- (12) De coursey, Christine (2015), Digital literacies and generational micro-cultures: email Feedback in Lebanon, paper published at Canadian Center of Science and Education Vol 8, issue 11 (Canada).  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1080293.pdf>
- (13) Hobbs, R.& Coiro, J.(2018).Design features of a professional development program in digital literacy.Journal of Adolescent and Adult Literacy.(USA).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/jaal.907>
- (14) Alberto D.Yazon & others (2019), “ digital Literacy, Digital Competence and Research Productivity of Educators” paper published at Universal Journal of Educational Research, Vol 7, issue 8 (Philippines).  
[https://www.researchgate.net/publication/335300170\\_Digital\\_Literacy\\_Digital\\_Competence\\_and\\_Research\\_Productivity\\_of\\_Educators](https://www.researchgate.net/publication/335300170_Digital_Literacy_Digital_Competence_and_Research_Productivity_of_Educators)
- (15) Jawifel, Müstafa, (2019), Digital competencies and professional attitudes as predictors of universities academics’ digital technologies usage: example of Al-Hussein Bin Talal” paper published at Canada International Journal of Higher Education.Vol.8, no.6 (Canada).  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1234706.pdf>

- (16) Ranieria, Maria Isabella Brunib, Anne-Claire Orban (2017), Teachers' Professional Development on Digital and Media Literacy. Findings and recommendations from a European project, paper published at journal of Research on Education and Media, Vol 10, n 2 (Italy).  
<https://sciendo.com/article/10.1515/rem-2017-0009>
- (17) Buttori luca, (2019), “ Digital and media literacy in pre-service teacher education  
A case study from Switzerland. Paper published at 519ordic Journal of digital literacy, Vol 14 issue 3.(Switzerland)  
[https://repository.supsi.ch/11378/1/digital\\_and\\_media\\_literacy\\_in\\_pre-service\\_teacher\\_education.pdf](https://repository.supsi.ch/11378/1/digital_and_media_literacy_in_pre-service_teacher_education.pdf)
- (18) T A Kulikova<sup>1</sup>, N A Poddubnaya<sup>1</sup> and others,(2020) The technique for future teachers' digital literacy development, paper published at journal of physics, 1691 (Russia) <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1691/1/012129/pdf>
- (19) Banu Inan Karagul 1,\*, Meral Seker 2 and Cansu Aykut, (2021) “ Investigating Students' Digital Literacy Levels during Online Education Due to COVID-19 Pandemic paper published At journal of Sustainability, 13, 11878 (Turkey).  
[https://mdpi-res.com/sustainability/sustainability-13-11878/article\\_deploy/sustainability-13-11878-v2.pdf?version=1635401835](https://mdpi-res.com/sustainability/sustainability-13-11878/article_deploy/sustainability-13-11878-v2.pdf?version=1635401835)
- (20) Abdelhafez Ahmed (2021), Using Hybrid Peer-Mentoring in the Curriculum Course to Develop EFL Student Teachers' Curricular Knowledge and digital literacy, paper published at Journal of Research in Education and Psychology, Volume 36, Issue 3, (Egypt).  
[https://mathjournals.ekb.eg/article\\_183014\\_01e465b0de8e063e7d2b83253b290f1d.pdf?lang=en](https://mathjournals.ekb.eg/article_183014_01e465b0de8e063e7d2b83253b290f1d.pdf?lang=en)
- (21) عبد الرحمن العطار بيسيوني وآخرون (٢٠٢١)، «نموذج مقترح لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء احتياجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر»، بحث منشور في مجلة التربية جامعة الأزهر، العدد ١٩١، الجزء الثالث (مصر).  
[https://jsrep.journals.ekb.eg/article\\_200165\\_15f3f5679402a692dcacf1fa3af1b16e.pdf](https://jsrep.journals.ekb.eg/article_200165_15f3f5679402a692dcacf1fa3af1b16e.pdf)

- (22) Shea N.Kerkhoff, Timothy Makubuya, (2021), Professional Development on Digital Literacy and Transformative Teaching in a Low-Income Country: A Case Study of Rural Kenya, paper published at Reading Research Quarterly Volume 57, Issue 1 (Kenya).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/rrq.392>
- (23) Embarka ELOTTTRI, Mustapha GASMI, (2022) “Investigating the Digital Literacy of EFL Teachers in Algerian Universities to Promote Blended Learning” paper published At journal of social sciences, vol 16, issue 2,(Algeria).
- (24) حياة بدر (٢٠٢٠)، «قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كلية الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا»، بحث منشور في مجلة بحوث الإعلام، العدد ٧٣ (مصر).  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/305/16/2/201859>
- (25) Li, M.; Yu, Z. Teachers’ Satisfaction, Role, and Digital Literacy during the COVID-19 Pandemic. Sustainability 2022, 14, 1121.  
<https://doi.org/10.3390/su14031121> (Switzerland)
- (26) Yong Jin Park, (2013), Digital Literacy and Privacy Behavior Online paper published at the journal of communication research vol 40 issue 2 (USA).  
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0093650211418338>
- (27) Jad Melki, (2015), “ Guiding Digital and Media Literacy Development in Arab Curricula Through Understanding Media Uses of Arab Youth”, paper published at Journal of Media Literacy Education 6(3). DOI: 10.23860/jmle-6-3-2 (Lebanon).
- (28) Laurie A.Sharp, (2017), “Enhancing Digital Literacy and Learning Among Adults With Blogs” paper published at Journal of Adolescent & Adult Literacy Volume 61, Issue 2 (USA).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/jaal.675>
- (29) وهدان محمد شعبان وآخرون (2019)، «أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت لدى المراهقين»، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة، المجلد 85 (مصر).
- (30) مروة ياسين بسيوني (٢٠٢٠)، «أثر تعرض الشباب الجامعي لمضمون التنقيف الرقمي على مستويات التنقيف لديهم: دراسة شبه تجريبية بالتطبيق على مواقع الشبكات الاجتماعية»، بحث منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، المجلد ٨، العدد ٣٠ (مصر)  
[https://jpr.epra.org/Vol\\_Issues\\_Research\\_ItemDetails?lang=ar&Id=2262](https://jpr.epra.org/Vol_Issues_Research_ItemDetails?lang=ar&Id=2262)



- (31) Bicher, lama and others,(2021),”Infodemic and Digital Literacy: The Role of Digital Literacy in Combating Misinformation of COVID-19 on Facebook” paper published at .٣٥ العدد، الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. (Egypt).  
[https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_222480\\_557f3ca551a1f32a59ec16aa72571784.pdf?lang=en](https://jkom.journals.ekb.eg/article_222480_557f3ca551a1f32a59ec16aa72571784.pdf?lang=en)
- (32) Uday patil and others (2021), Health Literacy, Digital Health Literacy, and COVID-19 Pandemic Attitudes and Behaviors in U.S.College Students: Implications for Interventions paper published at International Journal of Environmental Research and Public Health vol 18 issue 3301 (USA).  
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8004744/>
- (33) Sigit PurnamaMaulidya Ulfah & others, (2021), “Does digital literacy influence students’ online risk? Evidence from Covid-19” paper published at Heliyon vol 7 issue 6 (Indonesia).  
<https://reader.elsevier.com/reader/sd/pii/S2405844021015097?token=EDEFA46B0421B3C56B8DAB35FDF3DA3F6711F4F6361DF815981D348B8D7F78890830F510763F205F4F8CA49E7C2922D1&originRegion=eu-west-1&originCreation=20230205050254>
- (34) Al dousary, Ilham, (2022),”Critical Analysis of Digital Information Literacy of Faculty and Administrative Staff during the Pandemic” Kuwait: journal of Social sciences, Volume 50 special issue. (Kuwait).
- (35) Hsin-yi Sandy Tsai and others, (2017), Social Support and “Playing Around”: An Examination of How Older Adults Acquire Digital Literacy With Tablet Computers” paper published at Journal of applied gerontology Vol 36, issue 1, by sage publications (USA).  
<https://journals-sagepub-com.ezproxy1.lib.asu.edu/doi/epub/10.1177/0733464815609440>
- (36) Traxler John, (2018), Digital literacy: a Palestinian refugee perspective” paper published at Research in Learning Technology, Vol 26, UK.  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1173545.pdf>
- (37) Tetep, Asep Suparman, (2019), Students’ Digital Media Literacy: Effects on Social Character, paper published at International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), Vol 8, issue 2S9 (Indonesia).  
<https://www.ijrte.org/wp-content/uploads/papers/v8i2S9/B10910982S919.pdf>

- (38) محمد رمضان خنيني (٢٠١٩) «التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية على المراهقين»، رسالة دكتوراه غير منشورة في كلية البنات للأدب والتربية، جامعة عين شمس (مصر).
- (39) Kumpulainen Kristine & others, (2020), “Young children’s digital literacy practices in the sociocultural contexts of their homes” paper published at Journal of Early Childhood Literacy, Vol.20(3) <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1468798420925116>
- (40) خليل نزيه وآخرون (٢٠٢١)، «واقع التربية الرقمية الذكية في البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين بمدينة بسكرة نموذجاً»، بحث منشور في (الجزائر)، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد ٣، العدد ١. [http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGSjtds/SjtdsVol3No1P1Y2021/sjtds\\_2021-v3-n1-p1\\_149-169.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGSjtds/SjtdsVol3No1P1Y2021/sjtds_2021-v3-n1-p1_149-169.pdf)
- (41) Alessandra Carezio 1,\* , Simona Ferrari 1 and Päivi Rasi (2021), Older People’s Media Repertoires, Digital Competences and Media Literacies: A Case Study from Italy, paper published at journal of media education, Vol 11 issue 584 (Italy) [https://mdpi-res.com/education/education-11-00584/article\\_deploy/education-11-00584.pdf?version=1632730322](https://mdpi-res.com/education/education-11-00584/article_deploy/education-11-00584.pdf?version=1632730322)
- (42) Shahrokh Nikou and others, (2022) Workplace literacy skills—how information and digital literacy affect adoption of digital technology “ paper published at journal of documentation vol 78, issue 7 (Holand). <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JD-12-2021-0241/full/pdf?title=workplace-literacy-skills-how-information-and-digital-literacy-affect-adoption-of-digital-technology>
- (43) Hocheol Lee, Joo-Aeh Lim and others, (2022) Effect of a Digital Literacy Program on Older Adults’ Digital Social Behavior, paper published at International Journal of Environmental Research and Public Health, Vol 19 (Korea).
- (44) Cahit Erdem, Eylem Oruç, & others, (2022), The mediating effect of digital literacy in the relationship between media literacy and digital citizenship “ paper published at Journal of education information technology Vol 4, issue 11354 (Turkey)

- (45) A.Littlejohn, H.Beetham, L.McGill,(2012), Learning at the digital frontier: a review of digital literacies in theory and practice “ Paper published at Journal of Computer Assisted Learning Volume 28, Issue 6 (UK).<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/j.1365-2729.2011.00474.x>
- (46) Maria Spante, Sylvana Sofkova Hashemi, Mona Lundin & Anne Algers | (2018) Digital competence and digital literacy in higher education research: Systematic review of concept use, Cogent Education, vol5: issue 1(Sweden).  
<https://www.tandfonline.com/doi/epdf/10.1080/2331186X.2018.1519143?needAccess=true&role=button>
- (47) Hauck, Mirjam (2019).Virtual exchange for (critical) digital literacy skills development.European Journal of Language Policy, Vol 11(2) (Switzerland)  
[https://www.researchgate.net/publication/351823620\\_Virtual\\_Exchange\\_to\\_Develop\\_Cultural\\_Language\\_and\\_Digital\\_Compencies](https://www.researchgate.net/publication/351823620_Virtual_Exchange_to_Develop_Cultural_Language_and_Digital_Compencies)
- (48) Tamara Shepherd & Monica Henderson,(2019),”Digital Literacy in Digital Strategy” paper published at Canadian Journal of Communication Policy Portal, Vol 44 (2) (Canada)  
<https://cjc.utpjournals.press/doi/pdf/10.22230/cjc.2019v44n2a3491>
- (49) فاضل البدراني (٢٠١٦)، «التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي»، بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات العربية، المجلد ٣٩، العدد ٤٥٢، (لبنان).  
[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/LbAfj/AfjNo452Y2016/afj\\_2016-452\\_134-149.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/LbAfj/AfjNo452Y2016/afj_2016-452_134-149.pdf)
- (50) زهير بشناق (٢٠٢٠)، «حضور التربية الرقمية وغياب التشريع»، بحث منشور في مجلة الحقوق والعلوم السياسية، لبنان، العدد ٢.
- (51) Danhua Peng, 1and Zhonggen Yu, (2022), “ A Literature Review of Digital Literacy over Two Decades” paper publish at Education Research International vol 2022 (China).  
<https://downloads.hindawi.com/journals/edri/2022/2533413.pdf>
- نجاة الجبوري (2012)، مرجع سابق. (52)  
[https://iasj.net/iasj/download\\_24e6c920b5dd4aa3](https://iasj.net/iasj/download_24e6c920b5dd4aa3)

- (53) Alfonso Gutiérrez & Kathleen Tyner Segovia (2012), "Media Education, Media Literacy and Digital Competence" paper published At scientific journal of media Education 19(8) (USA).  
DOI: 10.3916/C38-2012-02-03.
- (54) Lankeshear, colin & konabel Micheal, (2015), Digital Literacy and Digital Literacies: Policy, Pedagogy and Research Considerations for Education (UK).  
<https://core.ac.uk/download/pdf/303779381.pdf>
- (55) Jeongmin LEE and others (2015), *ibid.*
- (56) Buckingham, David (2015), " Defining digital literacy" paper published at Nordic Journal of Digital Literacy (UK).  
<https://www.idunn.no/doi/pdf/10.18261/ISSN1891-943X-2015-Jubileumsnummer-03>
- (57) MyHyun Kim, grace,(2015) Transcultural Digital Literacies: Cross-Border Connections and Self-Representations in an Online Forum paper published at Reading Research Quarterly Volume 51, Issue 2 (USA).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/rrq.131>
- (58) Dr.M.ANJIAH, (2016), *ibid.*
- (59) Elizabeth M.Dalton, (2017) Beyond Universal Design for Learning: Guiding Principles to Reduce Barriers to Digital & Media Literacy Competence" paper published at Journal of Media Literacy Education vol 9 (2) (UK).  
<https://doi.org/10.23860/JMLE-2019-09-02-02>
- (60) Krish Chetty and others, (2017), Bridging the digital divide: measuring digital literacy, paper published at Economics E Journal, vol12 issue 1 (USA).  
[https://www.researchgate.net/publication/320065530\\_Bridging\\_the\\_digital\\_divide\\_measuring\\_digital\\_literacy](https://www.researchgate.net/publication/320065530_Bridging_the_digital_divide_measuring_digital_literacy)
- (61) Traxler John, (2018), *Ibid*

(62) Kariuki Njenga, James (2018), “ Digital literacy: The quest of an inclusive definition“, Paper published at Journal of the Reading Association of South Africa vol 9 issue 1 (south Africa).  
[https://www.researchgate.net/publication/327341496\\_Digital\\_literacy\\_The\\_quest\\_of\\_an\\_inclusive\\_definition](https://www.researchgate.net/publication/327341496_Digital_literacy_The_quest_of_an_inclusive_definition)

(63) Maria Spante, &others (2018), Ibid.

(64) Alberto D.Yazon &others (2019),Ibid.

(65) علي أسعد وطفة (٢٠١٩)، «التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي»، بحث منشور في الكويت (مجلة الطفولة العربية، العدد ٧٩).

[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJAc/JacVol20No79Y2019/jac\\_2019-v20-n79\\_101-116.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJAc/JacVol20No79Y2019/jac_2019-v20-n79_101-116.pdf)

(66) وهدان محمد شعبان وآخرون (2019)، مرجع سابق.

(67) Ivanka Mavrodieva, (2019), “Media Ecology and Digital Media Literacy” paper published at Postmodernism Problems Vol 9 No 1 (Bulgaria).  
<https://pmpjournal.org/index.php/pmp/article/view/171/163> (not in English)

(68) هالة عوض (2020)، مرجع سابق.

(69) حياة بدر (٢٠٢٠)، مرجع سابق.

(70) Fallon Garry, (2020) “ From digital literacy to digital competence: the teacher digital competency (TDC) framework “ paper published at Educational technology research and development, vol 68 issue 5 (USA).  
<https://doi.org/10.1007/s11423-020-09767-4>

(71) Beth A.Buchholz, Jason DeHart, Gary Moorman (2020), “Digital Citizenship During a Global Pandemic: Moving Beyond Digital Literacy” paper published at the Journal of Adolescent & Adult Literacy Volume 64, Issue 1(USA).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/jaal.1076>

(72) Maneka deama brooks and others (2020)Pathways for Educators to Challenge Deficit Perspectives: Adolescents’ Transnational Digital Literacy Practices in the Classroom, paper published at Journal of Adolescent & Adult Literacy Volume 63, Issue 6 (USA).  
<https://doi.org/10.1002/jaal.1042>

(73) عبد الرحمن العطار بسبوني وآخرون (٢٠٢١)، مرجع سابق.

- (74) Tara La Rose1 and Brian Detlor (2021), Social Work Digital Storytelling Project: Digital Literacy, Digital Storytelling, and the Maker space, paper published at sage publications, vol3 issue 1 (Canada).  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/1049731521992427>
- (75) Gianfranco Polizzi, (2021), “ Internet users’ utopian/dystopian imaginaries of society in the digital age: Theorizing critical digital literacy and civic engagement” paper published at journal of new media and society (UK).  
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/14614448211018609>
- (76) Pangrazio.Luci & Stefon Green.julian (2021),” Digital Rights, Digital Citizenship and Digital Literacy: What's the Difference? “ paper published at Journal of New Approaches in Educational Research 9(2) (Australia).  
[https://www.researchgate.net/publication/348501135\\_Digital\\_Rights\\_Digital\\_Citizenship\\_and\\_Digital\\_Literacy\\_What's\\_the\\_Difference](https://www.researchgate.net/publication/348501135_Digital_Rights_Digital_Citizenship_and_Digital_Literacy_What's_the_Difference)
- (77) Embarka ELOTTRI, Mustapha GASMI, (2022),Ibid
- (78) Danhua Peng, Zhonggen Yu, "2022 A Literature Review of Digital Literacy over Two Decades", Education Research International, vol.2022, Article ID 2533413, 8 (china).<https://doi.org/10.1155/2022/2533413>
- (79) NQ, Wang 2012, Ibid.
- (80) Jacobs, Gloria; Castek, Jill; Pizzolato, Drew; Reder, Stephen; and Pendell, Kimberly D., (2014)."Production and Consumption: A Closer Look at Adult Digital Literacy Acquisition" (USA).  
[https://pdxscholar.library.pdx.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1004&context=digital\\_literacy\\_acquisition\\_findings](https://pdxscholar.library.pdx.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1004&context=digital_literacy_acquisition_findings)
- (81) علي وطفة (2019)، مرجع سابق. (81)
- (82) حياة بدر (2020)، مرجع سابق. (82)
- (83) Churchill,Natalie (2020) Developments of students digital literacy skills through digital storytelling with mobile devices, paper published at educational media international journal Vol 57 issue 3 (USA)  
<https://doi.org/10.1080/09523987.2020.1833680>

- (84) هالة عوض (2020), مرجع سابق.
- (85) مروة ياسين (2019), مرجع سابق.
- (86) عبد الرحمن العطار بسيوني (2021), مرجع سابق.
- (87) T A Kulikova1, N A Poddubnaya1 and others, (2020), Ibid
- (88) Yehuda Peled (2021), Ibid.
- (89) MICHAEL DEZUANNI, (2015) The building blocks of digital media literacy: socio-material participation and the production of media knowledge, paper published at journal of curriculum studies, vol 47 no 3 (USA).
- (90) Ranievia Maria & others 2017, Ibid.
- (91) Colin Harrison, (2017) Critical Internet Literacy: What Is It, and How Should We Teach It? Paper published at The Journal of Adolescent & Adult Literacy vol 61 issue 4 (UK).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/jaal.713>
- (92) Lauri, A Sharp 2017, Ibid.
- (93) Botturi, Lucas 2019, Ibid.
- (94) Lane W. Clarke, (2020), Walk a Day in My Shoes: Cultivating Cross-Cultural Understanding Through Digital Literacy, paper published At international literacy association vol73 issue 5 (USA).  
<https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/trtr.1890>
- (95) Stephen J lepore, (2019) “Digital literacy linked to engagement and psychological benefits among breast cancer survivors in Internet-based peer support groups” paper published at European Journal of Cancer Care Volume 28, Issue4.  
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/ecc.13134>